جـــامعة الفـــيوم
كلـــية التربيـــة النوعـــية

عنـــوان البحث

ضغوط الحياة المعيشية وعلاقتها بتحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي طلاب الجامعة

إعـــداد

د/ أسماء محمد حميدة
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي
تخصص إدارة منزل

د /عفاف عزت رفله
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي
تخصص إدارة منزل .

٢٠١٣

ضغوط الحياة المعيشية وعلاقتها بتحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى طلاب الجامعة

أسماء محمد حميدة - عفاف عزت رفله
قسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم

مقدمة ومشكلة البحث :ـ

يواجه الفرد في حياته العديد من المواقف الضاغطة التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها، وأحداث تنطوي على الكثير من مصادر القلق، وعوامل الخطر والتهديد في مجالات الحياة كافة، وقد انعكست آثار تلك المواقف الضاغطة علي عجز بعض الأسر عن الأداء الاجتماعي لها ، وكذا وجود صراعات بين أفرادها إلي جانب تأثيراتها علي شخصية أفراد الأسرة في الجوانب الاجتماعية والنفسية والمعرفية والفسيولوجية. لذا يوصف العصر الحالي "بعصر القلق" وسمي بعصر الضغوط والأزمات النفسية لتعقد الظروف الحياتية والمعيشية الناتجة عن التطور السريع والتقدم العلمي المذهل الذي نسايره (سلطان العويضة ،٢٠٠٦)

وتعتبر هذه الضغوط جزءا طبيعيا من الحياة فهي تتغير طبقا لأحداث الحياة ،حيث يري كلا من (عبد العزيز فهمي،٢٠٠١)،(فوزي الهادي،٢٠٠٥)أن حياة الإنسان تحفل بضغوط تحيط به منذ مولده وحتى نهاية حياته فهي متنوعة ومتعددة المصادر،حتي لا يكاد يخلو جانب واحد من جوانب البيئة التي يعيش فيها الناس من مصدر من مصادر الضغوط، فهي موجودة في الفرد نفسه وفي أسرته ومدرسته وجامعته و عمله وفي علاقاته بالآخرين.

فالضغوط قد تكون داخلية يستشعرها الإنسان ويحس بها وقد تكون ضغوط خارجية مثل ضغوط القيم والمعتقدات والمبادئ والصراع بين العادات والتقاليد التي يتمسك بها الفرد وبين الواقع الذي يتعايشه. (هالة علي ،٢٠٠٤).

و تتفاوت درجة الضغوط من فرد إلي أخر الأمر الذي يؤدي بدوره إلي إحداث حالة من عدم التوازن لدي الأفراد في العجز عن القيام بأدوارهم المتعددة خاصة إذا كانت هذه الأدوار أعلي من قدراتهم وإمكانياتهم.(عرفات خليل،٢٠٠٣)،(أحمد حسن ،٢٠٠٧)،(مشيرة شعراوي،٢٠٠٩). كما تهدد الكيان النفسي للفرد وما ينشأ عنها من آثار سلبية كعدم القدرة علي التكيف وضعف مستوي الأداء والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالإنهاك النفسي، لذلك فإن أساليب مواجهة الفرد للتعامل مع هذه الضغوط يتوقف علي عدة محددات متمثلة في سمات الشخصية ، المصادر الداخلية والخارجية لدي الفرد ،وإستراتيجيات المواجهة ذاتها ،العوامل الوراثية ،المستوي العام للصحة ،البيئة المحيطة وأخيرا شدة وحدة الضغوط. (جمعة يوسف ،١٩٩٤)

لذلك من الطبيعي أن يتعرض الفرد لقدرا معقولا من الضغوط لمواجهة متطلبات الحياة اليومية وهذا يعتبر جانبا ايجابيا لتلك الضغوط والهدف منه استثارة الأفراد وتنشيطهم ليرتفع مستوي أدائهم ولكن ذلك لا يعني أن التعرض المتكرر لمواقف الضغط يكون لها تأثيراتها الايجابية دائما بل أن تكرار المواقف الضاغطة خاصة عندما تكون مصحوبة بالفشل فإنها تترك آثارها السلبية التي تضعف من قدرات الفرد التوافقية، وهناك الكثير من التحولات السريعة التي شهدها العالم خلال العقدين الماضيين في شتي الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وقد تركت وطأة الانفتاح الثقافي تداعيات غير مسبوقة في تاريخ الشعوب ،حيث تشكلت أزمات جديدة علي المستوي الفردي والجماعي لدي الإنسان المعاصر بصفة عامة ولدي طلاب الجامعة بصفة خاصة. (رباب عبد الغني ،٢٠٠٩)

ويري (عادل الأشول ،١٩٩٣) إن الحياة لا معني لها بدون تعرض الفرد لضغوط ايجابية أو سلبية ،فيمر إحساس الإنسان بأي ضغط من ضغوط الحياة بأربعة مراحل رئيسية هي: مشقة تتطلب جهد وطاقة كبيرة ، وتعود ومحاولة للتكيف مع هذه الضغوط ، والشعور بالإجهاد والتعب ، وأخيرا الاضطراب الناتج عن هذه الضغوط سواء كان العضوي أو النفسي منها .

وهناك العديد من المسببات المؤدية لظهور الضغوط والتي أوضحتها (سارة جرير ،٢٠٠٠) في مسببات خارجية شخصية (علاقة زوجية ،التربية والأطفال ،الالتزامات المادية ،ضغوط الدراسة ،مشكلات قانونية) ومسببات خارجية بيئية (الضوضاء الشديدة ،الضباب والدهان ،درجة الحرارة ،الازدحام ،نقص الإضاءة والإفراط فيها) ومسببات خارجية وظيفية (أعباء العمل الأكبر من المعتاد ،تغيير واجبات مكلف بها ،نقص الاحترام من الزملاء والأقارب والجيران).

وتقسم درجة الضغوط الحياتية كما يراها كلا من (Schwab, Pritchard, 1991) إلي ثلاث هي: الضغوط الخفيفة ويستمر تأثيرها من ثوان إلي ساعات ـ الضغوط المتوسطة ويستمر تأثيرها من ساعات إلي أيام ـ الضغوط الشديدة ويستمر تأثيرها لأسابيع أو أشهر أو حتى سنوات (shontz,1995).

وتري (انجي محمد ،٢٠٠٥) أن هناك أكثر من توجه لتصنيف الضغوط كما يلي : توجه يصنف بناء علي مدة التعرض للضغوط "الضغوط المؤقتة والضغوط المزمنة " ،وتصنيف يوجة حسب شدة الضغوط كما في الضغط "العادي – الحاد – الشاذ " ،تصنيف يوجة الضغوط علي اساس اثار هذه الضغوط علي الشخص " الضغوط السلبية والضغوط الايجابية " ،تصنيف يوجة الضغوط علي اساس مصادر الضغوط " مفاجئة – شخصية – بيئية واجتماعية "أو "ضغوط الحياه – ضغوط العمل " وأخيرا تصنيف يوجة الضغوط علي اساس الاستجابة لهذه الضغوط.

وتختلف شدة الاستجابة والتعايش مع هذه الضغوط تبعا لمراحل النمو المختلفة للفرد وعمره وجنسه وثقافته وبيئته وخبراته ومستواه الاجتماعي سواء في الريف أو الحضر.

ولا شك أن الشباب يمثلون الركيزة الأساسية للمجتمع باعتبارهم القوة الدافعة الحقيقية لعملية النهوض به وتحقيق آماله وتطلعاته، فمرحلة الشباب تحوي العديد من السمات والمزايا التي تجعلها أهم مرحلة في عمر الإنسان لما تتميز به من القدرة علي أخذ المبادرة في التنفيذ والاستجابة الفعالة للمثيرات الاجتماعية المختلفة والقدرة علي نقد القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع وتطلع شديد إلي الأدوار القيادية والتمسك بحقه في البروز والترقي .(نوال الفاعوري،٢٠٠٢)،فهي المرحلة التي يستعد فيها الشخص لحياة الكبار وتجربة المواطنة الكاملة والمشاركة الفعالة في العمليات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الذي يعيش فيه ،ويتم هذا الإعداد من خلال تعليم وتدريب وخبرة مكتسبة بداية من السنوات الأولي من عمره وفيها يتعرض الشباب أيضا لبعض المشكلات التي قد تتعلق بأنفسهم أو بالمؤسسات التعليمية أو بالوالدين والأسرة أوبمشكلات المجتمع نفسه ،لذا وجب تهيئة المناخ المناسب في البيئة الأسرية والجامعية والمجتمع للحد والتقليل من المشكلات التي يتعرضون لها أو مساعدتهم علي تجاوزها من خلال قدراتهم علي تحمل مسئولية اتخاذ القرار في مواقف الحياه المعيشية المختلفة (عبد المجيد سيد ،زكريا الشربيني ،٢٠٠٥).

ولكي يكون أي قرار يتخذه طلاب الجامعة في حياتهم الأسرية أو الجامعية فعالا وحكيما لا بد أن يمر بالمراحل التالية: التعرف علي المشكلة أو الموقف وتحديدها وذلك من خلال تفهم الفرد لأبعاد المشكلة وتعرفه علي حقيقة الموقف تتم من خلال التفكير في الحل وإتخاذ القرارات المناسبة لها ـ البحث عن الاحتمالات والحلول المختلفة للمشكلة أو الموقف وذلك من خلال زيادة الخبرات والمعلومات للفرد لكي يصبح قادرا علي إيجاد بديلات جديدة ومبتكرة ــ دراسة مزايا وعيوب ونتائج وعواقب كل من تلك الاحتمالات وهذا يتطلب قدرة فائقة علي التصور والتخيل الواقعي والتفكير في كيفية التغلب علي العقبات والمصاعب التي يحتمل حدوثها عند تنفيذ أي من الحلول المقترحة ــ اختيار أحسن هذه الاحتمالات وذلك من خلال دراسة هذه البدائل واستيعاب بعضها لتوقع عدم نجاحه لكثرة المشاكل والعقبات المحتملة خلال تنفيذه. (كوثر كوجك ،٢٠٠٥)

ولاشك أن هذه المراحل السابقة تجعل طلاب الجامعة قادرين علي انجاز المهام وتحمل مسئوليات اتخاذ القرارات وتكوين العلاقات الناجحة والتفاعل السوي مع الآخرين إلي جانب مساعدتهم علي التصرف السليم في المواقف الضاغطة والتخطيط السليم للمشروعات التي يقومون بها ومساعدتهم أيضا علي التفكير الابتكاري في البرامج والأنشطة الجماعية.(نصر عمران ،١٩٩٧)

فقد اختارتا الباحثتان مرحلة الشباب باعتبارها هي المرحلة التي تظهر فيها شدة الضغوط وحدتها وهي الفترة التي يؤهل فيها الفرد اجتماعيا وثقافيا ومهنيا ليحتل مكانة يؤدي فيها دورا أو أدوار في بناء مجتمعه وتتمثل هذه الضغوط الحياتية في (الأسرية ـ الاجتماعية ـ النفسية ـ الاقتصادية) التي يتعرضون لها منذ الصغر والتيتؤثر سلباً على سلوكهم وبناء شخصياتهم وإنجازاتهم العلمية.وعلي قدراتهم نحو تحمل مسئولية اتخاذ القرارات في حياتهم الجامعية بصفة خاصة وشتي مجالات الحياة المختلفة بصفة عامة، مما يؤثر علي كيفية استثمار طاقتهم والاستفادة من إمكانياتهم في خدمة المجتمع والبيئة (Malcolm payne, 1997)

لذا رأت الباحثتان ضرورة ملحة لدراسة تأثير أهم ضغوط الحياة المعيشية لدي طلاب بعض كليات جامعة الفيوم علي قدراتهم نحو الإحساس بمسئولية إتخاذ القرارات في المواقف الحياتية المختلفة لتهيئتهم إيجابيا لشغل الأدوار التي تنتظرهم في المستقبل لتأكيد ذاتهم وتحقيقها أمام أسرتهم بصفة خاصة ووالذي يعيشون فيه بصفة عامة.

ويمكن أن تحدد المشكلة في التساؤلات التالية:

١. ما هي أكثر أنواع ضغوط الحياة المعيشية التي يتعرض لها الطلاب عينة البحث (أسرية – اجتماعية – نفسيه - اقتصادية) ؟
٢. هل هناك فروق في ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث تبعا لاختلاف متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي(جنس الطلاب ـ سن الطلاب ـ محل الإقامة ـ مستوي تعليم الوالدين ـ مهنة الوالدين ـ حجم الأسرة ـ الدخل الشهري للأسرة ـ سن الوالدين) ؟
٣. هل هناك فروق في تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث تبعا لاختلاف متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي (جنس الطلاب ـ سن الطلاب ـ محل الإقامة ـ مستوي تعليم الوالدين ـ مهنة الوالدين ـ حجم الأسرة ـ الدخل الشهري للأسرة ـ سن الوالدين) ؟
٤. ما هي أكثر العوامل المؤثرة علي تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث ؟
٥. ما هي العلاقة بين ضغوط الحياة المعيشية وتحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث ؟

أهداف البحث :ـ

يهدف هذا البحث إلي دراسة ضغوط الحياة المعيشية وعلاقتها بتحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي طلاب الجامعة وذلك من خلال التعرف علي الأتي :

١. أولويات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث (أسرية – اجتماعية – نفسيه – اقتصادية).
٢. الفروق في ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث تبعا لاختلاف متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي (جنس الطلاب ـ سن الطلاب ـ محل الإقامة ـ مستوي تعليم الوالدين ـ مهنة الوالدين ـ حجم الأسرة ـ الدخل الشهري للأسرة ـ سن الوالدين).

٣. الفروق في تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث تبعا لاختلاف متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي (جنس الطلاب ـ سن الطلاب ـ محل الإقامة ـ مستوي تعليم الوالدين ـ مهنة الوالدين ـ حجم الأسرة ـ الدخل الشهري للأسرة ـ سن الوالدين).
٤. أكثر العوامل المؤثرة علي تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث.
٥. العلاقة بين ضغوط الحياة المعيشية و تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث.

أهمية البحث :ـ

ترجع أهمية البحث الحالي في :

١. إلقاء الضوء علي أنواع ضغوط الحياة المعيشية التي بدورها تؤثر علي تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى طلاب بعض كليات جامعة الفيوم.
٢. تفعيل دور طلاب الجامعة باعتبارهم رجال ونساء الغد في التغلب علي الضغوط التي يتعرضون لها في المواقف الحياتية المختلفة.
٣. الوصول بالأسرة المصرية إلي أقصي درجاتها في الارتقاء بسلوكيات أبنائها وشخصياتهم لتخطي الضغوط الحياتية المختلفة التي يتعرضون لها.
٤. تفعيل دور المؤسسات والأجهزة الحكومية في القيام بدور فعال نحو مواجهة ضغوط الحياة المعيشية التي يتعرض لها طلاب بعض كليات جامعة الفيوم.
٥. تفيد نتائج البحث في التغلب علي أنواع ضغوط الحياة المعيشية المختلفة التي يتعرض لها طلاب جامعة الفيوم من خلال تعرضهم لمواقف حياتية مختلفة داخل الجامعة بصفة خاصة وشتي مجالات الحياة بصفة عامة.
٦. الاستفادة من نتائج هذا البحث في تخطيط مناهج الاقتصاد المنزلي بالمدارس وذلك بالتركيز على السلوكيات التي يجب الاسترشاد بها منذ الصغر من خلال إلقاء الضوء على الضغوط الحياتية وطرق التغلب عليها لبناء جيل قادراً على تحمل مسئولية اتخاذ القرارات في ظل هذه الضغوط.
٧. يعد هذا البحث إضافة جديدة في مجال تخصص إدارة المنزل من حيث تناول الضغوط الحياتية المعيشية وعلاقتها بتحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى طلاب بعض كليات جامعة الفيوم.

فروض البحث :ـ

١. الوزن النسبي لأولويات ضغوط الحياة المعيشية التي يتعرض لها الطلاب عينة البحث (أسرية – اجتماعية – نفسيه – اقتصادية).
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث تبعاً لاختلاف متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي (جنس الطلاب – سن الطلاب – محل الإقامة – مستوى تعليم الوالدين – مهنة الوالدين – حجم الأسرة – الدخل الشهري للأسرة – سن الوالدين).
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث تبعاً لاختلاف متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي (جنس الطلاب – سن الطلاب – محل الإقامة – مستوى تعليم الوالدين – مهنة الوالدين – حجم الأسرة – الدخل الشهري للأسرة – سن الوالدين).
٤. تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث.
٥. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحث وتحملهم مسئولية اتخاذ القرارات.

الأسلوب البحثي :ـ

أولا : منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي : وذلك لتحليل الضغوط الحياتية المعيشية التي يتعرض لها طلاب بعض الكليات منجامعة الفيوم تحليلاً دقيقاً وتفسير دلالتها والوصول إلى استنتاجات وتعميمات عن الأوضاع القائمة لتلك الضغوط وعلاقاتها بتحمل مسئولية إتخاذ القرارات لهم.

ثانيا : مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:ـ

ضغوط الحياة المعيشية :

عرف (ثابت إدريس ،٢٠٠١) الضغوط علي أنها ذلك التفاعل بين مجموعة من القوي الخارجية البيئية والقوي الداخلية لدي الفرد والاستجابة من جانب الفرد والتي يترتب عليها آثار مادية ونفسية وسلوكية ،فالفرد في سعيه إلي تحقيق أهدافه في حياته اليومية يتعرض إلي عوامل اوقوي ضاغطة والتي قد يكون هو نفسه مصدرا لها ،وقد تكون المنظمة التي يعمل بها مصدرا آخر لها أو قد تكون البيئة المحيطة به مصدرا ثالثا ،أو قد تكون حياته العائلية والأسرية مصدرا رابعا لها.

أوضح (فوزي الهادي ،٢٠٠٥) أن الضغوط هي القوي والمؤثرات المرتبطة بالتغيرات المصاحبة بأحداث الحياة وتؤدي لتوترات واضطرابات يتطلب معها السعي لتحقيق التوازن اللازم لقيام الأسرة بأدائها الاجتماعي وتتمثل هذه الضغوط في (الضغوط الاقتصادية ،الضغوط النفسية ،الضغوط الاجتماعية ،الضغوط المهنية وضغوط العمل).

مفهوم ضغوط الحياة المعيشية إجرائيا: هي حالة من عدم التوازن بين المطالب الداخلية والخارجية عند تعرض طلاب بعض كليات جامعة الفيوم لأي موقف ضاغط وقدرتهم علي إشباع هذه المطالب في ضوء المتغيرات البيئية ويتضح هذا الضغط عندما تظهر نتائج مختلفة تماما لأحدي المطالب تبعا لتكوين شخصيتهم .

وقد ركزت الباحثتان في هذا البحث علي الضغوط التالية:

أ ـ **الضغوط الأسرية :** هي تلك الضغوط التي تقع علي كاهل الأسرة وقد عرفتها (نادية أبو سكينة ،٢٠٠٩) بأنها تلك الضغوط التي تواجه الأسرة في الحياة اليومية وتنقسم إلي (ضغوط عائلية ـ ضغوط اقتصادية ـ ضغوط إدارية ـ ضغوط تربوية ـ ضغوط مجتمعية ـ ضغوط مستقبلية).

الضغوط الأسرية إجرائيا :هي تلك الأحداث المرتبطة بسوء العلاقات الأسرية وتفكك في أداء الأدوار الأسرية وتشتت في القيم والعادات والتقاليد المتعارف عليها في المجتمع .

ب- الضغوط الاجتماعية : أوضحت (سراء الغرباوي ،٢٠٠٩) أنها تتمثل في المواقف والصعوبات التي يواجهها الفرد في الحياة اليومية ،وهذه تختلف من فرد إلي آخر وتتأثر بكثير من العوامل منها عوامل مرتبطة بالشخص نفسه وعوامل مرتبطة بالبيئة الاقتصادية من حوله.

أما كلا من (احمد عبد الحميد ،١٩٩٨) ،(زينب شقير ،٢٠٠٠) فقد عرفها بأنها تتمثل في سوء العلاقات مع الآخرين وصعوبة تكوين صداقات ناجحة.

الضغوط الاجتماعية إجرائيا : هي سلوك التقاليد الاجتماعية التي تؤدي بدورها إلي سوء العلاقات الاجتماعية مع الأقارب والجيران والأصدقاء الأمر الذي يؤدي بدوره إلي عدم تكيف طلاب بعض كليات جامعة الفيوم مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

جـ- الضغوط النفسية : فقد عرفها كلا من (عفيفة أبو سخيلة ،٢٠١١) ،(عبد الرحمن الطريري،١٩٩٤) بأنها هي الاستجابة الانفعالية الناتجة عن موقف ما عندما لاتتلائم المتطلبات البيئية مع حاجات الفرد وقدرته علي مواجهة ذلك الموقف.

الضغوط النفسية إجرائيا : هي المثيرات التي يتعرض لها طلاب بعض كليات جامعة الفيوم أثناء دراستهم الجامعية إلي جانب المثيرات التي

د ـ الضغوط الاقتصادية : قد أشارت كلا من (نحوي عبد الجواد ،وفاء شلبي وآخرون ،٢٠١٠) علي أنها هي تلك الأزمات الأسرية التي تتعرض لها الأسرة نتيجة ندرة الموارد المادية والغير مادية للأسرة أو سوء استخدامها ما يسبب قدرة الأسرة علي تلبية احتياجات أفرادها.

الضغوط الاقتصادية إجرائيا : هي المواقف التي يتعرض لها طلاب ا بعض كليات جامعة الفيوم نتيجة لعدم كفاية الموارد المتاحة لديهم لإشباع المتطلبات الضرورية والكمالية والترفيهية .

٢ـ طلاب الجامعة : هم احدي شرائح المجتمع التي تنتمي إلي مرحلة الشباب والتي يعرفها كلا من (محمود ناجي ،مصطفي قاسم ،٢٠٠١) بأنها حالة نفسية تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة علي التعليم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسئولية ،أو أنها المرحلة التي ينتقل فيها الشخص من مرحلة كان فيها يعتمد علي الآخرين إلي مرحلة يصبح فيها معتمدا علي نفسه. وينتمون إلي جامعة الفيوم حيث تضم اربعة عشرة كلية هي (التربية ،الزراعة ،الهندسة ،الخدمة الاجتماعية ،دار العلوم ،العلوم ،السياحة والفنادق ،التربية النوعية ،الآثار ،الطب ،الآداب ،الحاسبات والمعلومات ،رياض الأطفال ،التمريض).

طلاب الجامعة إجرائيا : هم الطلاب(الذكور والإناث) الملتحقون ببعض كليات جامعة الفيوم (حاسبات ومعلومات ـ خدمة اجتماعية ـ تربية نوعية) وتتراوح أعمارهم مابين (١٧ـ٢٢) سنة وينتمون إلي مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من جميع الفرق الدراسية لتلك الكليات.

٣ـ تحمل مسئولية اتخاذ القرارات : عرفت (إيناس بدير ،٢٠٠٣) اتخاذ القرار: علي أنه المواجهة المستمرة للموقف والمشكلات التي يتعرض لها الفرد والعمل علي حلها من خلال البحث وإيجاد الحلول المختلفة والمفاضلة بينها لاختيار أحسن هذه الحلول لإنهاء الموقف والمشكلة والوصول إلي الهدف.

وعرفت (عفاف رفله ،٢٠٠٦) المسئولية : علي أنها تكوين ذاتي نحو الجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها الفرد ويكون فيها مسئولا مسئولية ذاتية وأخلاقية عن الجماعة ،وهي ذاتية لان فيها المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية.

تحمل مسئولية اتخاذ القرارات إجرائيا : حسن التصرف السليم لطلاب بعض كليات جامعة الفيوم عند التعرض لضغوط الحياة المعيشية المختلفة لإيجاد الحلول المختلفة والمفاضلة بينها لاختيار أحسن هذه الحلول لإنهاء المشكلة والوصول للهدف الذي يمكنهم من إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم الأسرية والجامعية

حدود البحث :ـ

أولا : عينة البحث :ـ

ـ عينة البحث الاستطلاعية : تكونت من(٥٠) طالب وطالبة من طلاب بعض كليات جامعة الفيوم ، وطبقت عليهم أدوات البحث وذلك بعد تحكيم السادة المحكمين لأدوات البحث وذلك لتقنينها.

ـ عينة البحث الأساسية : تم تطبيق أدوات البحث علي عينة قوامها (٢٣٠) طالب وطالبة من طلاب بعض كليات جامعة الفيوم وهي (حاسبات ومعلومات ـ خدمة اجتماعية ـ تربية نوعية) حيث تراوحت أعمارهم مابين (١٧ـ ٢٢) سنة وينتمون لأسر متكاملة (وجود الوالدين معا والأخوة والأخوات) ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

ـ الحدود الزمنية : تم التطبيق الميداني من بداية شهر نوفمبر عام ٢٠١٢ حتي نهاية شهر مايو عام ٢٠١٢ .

ثانيا: أدوات البحث :ـ

قامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث التالية :

(أ) استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية لأسر العينة.

(ب) استمارة البيانات العامة لطلاب الجامعة.

(ج) مقياس ضغوط الحياة المعيشية لدي طلاب الجامعة .

(د) مقياس تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي طلاب الجامعة.

فيما يلي شرح لمتضمنات الأدوات السابقة.

(أ) **استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية لأسر العينة** : تم إعدادها لجمع البيانات الأساسية عن أسر عينة البحث بهدف الحصول علي بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لتلك الأسر وتشتمل على :

- متغيرات اجتماعية وتتضمن: (سن ومهنة الوالدين - الحالة التعليمية للوالدين مستوى منخفض (أمي ، يقرأ ويكتب، تعليم أساسي) – مستوى متوسط (تعليم متوسط ، فوق متوسط) – مستوى مرتفع (تعليم جامعي، دراسات عليا).- عدد أفراد الأسرة "حجم الأسرة" : ثلاثة مستويات: أسرة صغيرة (أقل من ٥أفراد) – أسرة متوسطة (٥-٧أفراد) – أسرة كبيرة (٧ أفراد فأكثر)
- متغيرات اقتصادية وتشتمل على: أسر ذات دخل منخفض (أقل من ٦٠٠ جنيه) – وأسر ذات دخل متوسط (٦٠٠ – ١٢٠٠ جنيه) – وأسر ذات دخل مرتفع (١٢٠٠ جنية فأكثر).

(ب) **استمارة البيانات العامة لطلاب الجامعة :** تم إعدادها بهدف الحصول علي معلومات عن طلاب الجامعة وتتضمن(الجنس، السن، الكلية ، محل إقامة الطالب - ترتيب الطالب بين إخوته - حصول الطالب على مصروف شخصي والقيمة المصروفة / اليوم- الحالة الدراسية للطالب- عمل الطلاب وأنواع وأوقات العمل ـ ترتيب أولويات ضغوط الحياة المعيشية والأسباب المؤدية لها).

(ج) **مقياس ضغوط الحياة المعيشية لدي طلاب الجامعة :** أعد هذا المقياس بهدف التعرف علي أهم الضغوط التي يتعرض لها طلاب الجامعة في المواقف الحياتية المختلفة وأشتمل المقياس علي أربعة أنواع من ضغوط الحياة المعيشية التي يتعرض لها طلاب جامعة الفيوم في المواقف الحياتية المختلفة وهي :

١- الضغوط الأسرية (١٩ عبارة) وتمثلت في:

- ضغوط في العلاقات الأسرية التي اشتملت علي (٦ عبارات) هي: أفتقد مساعدة أسرتي لي عندما احتاج إليها ،لا تهتم أسرتي بي فيما يتعلق ببعض أموري الشخصية ، افتقد الارتباط الأسري في حل ما يواجهنا من أزمات ،يعاملني والدي بقسوة عندما أخطأ التصرف في موقف ما أمام إخوتي ،أتشاجر مع أخوتي في معظم الأوقات لأتفه الأسباب ،أدخل مع والديً في خلافات مستمرة أثناء حواري معهم .

- ضغوط في أداء الأدوار الأسرية التي اشتملت علي (٦ عبارات) هي : تكلفني والدتي بالكثير من الأعمال عندما أكون مشغولا ، يلكفني والديً بالأعمال التي ينسحب أخواتي عن أدائها ، يدفعني والديً للعمل أثناء الأجازة الصيفية ، تفرق والدتي بيني وبين أخواتي فيما نكلف بة من أعمال ، أفتقد تشجيع والدتي لي في التخطيط وتنظيم الأدوار الأسرية ، لا يلتزم إخوتي معي بالمسئوليات المنزلية المكلفة لنا .

- ضغوط في القيم والعادات والتقاليد التي اشتملت علي (٧ عبارات) هي : تغفل أسرتي الاهتمام بالاحتفال بأعياد ميلادنا ،يزعجني إهمال أصدقائي الالتزام باللافتات المرفقة في الأماكن العامة ،لا تحفزني أسرتي منذ الصغر علي حب مساعدة الآخرين ،تهمل أسرتي تنمية العادات الاستهلاكية الصحيحة بيننا داخل المنزل ، كثرة التغيرات المتلاحقة للصراع القيمي في مجتمعنا يزيد الخلافات داخل أسرتي ،يزعجني عدم احترام الآخرين لكبار السن في المواصلات ،يهمل والديً معرفتنا بما لنا من حقوق وما علينا من واجبات اتجاه المجتمع.

٢- الضغوط الاجتماعية (١٨ عبارة) وتمثلت في: .

- ضغوط اجتماعية مع الأقارب التي اشتملت علي (٦ عبارات) هي : تنشغل والدتي بالأقارب عن اهتمامها باحتياجاتي الخاصة ،لا تصحبني أسرتي معها في بعض المجاملات الاجتماعية ،يثيرني إفشاء والديً لأسراري الشخصية لبعض أقاربي ،الجأ إلي المقربين من أبناء (عمي/ خالي)عن والديً في بعض مشكلاتي الشخصية ،ضغوط الحياة المستمرة أضعفت العلاقات الاجتماعية بين أسرتي واقاربي ،لا تقدم والدتي الترحيب الملائم عند زيارة الأقارب لنا.

- ضغوط اجتماعية مع الجيران التي اشتملت علي (٦ عبارات) هي : لا تشجعني أسرتي علي المشاركة مع الجيران في أعمال تفيد الحي ،ضغوط الحياة المستمرة أضعفت العلاقات القائمة بين أسرتي والجيران ،أفشل في تكوين علاقات طيبة مع أبناء جيراني ،يزعجني تدخل الجيران في شئوننا الأسرية الخاصة باستمرار ،علاقة أسرتي مع الجيران تحكمها المصالح المشتركة ،مركز أسرتي الاجتماعي يمنعنا من الاختلاط مع الجيران.

- ضغوط اجتماعية مع الأصدقاء التي اشتملت علي (٦ عبارات) هي : لا ترحب والدتي باستضافة أصدقائي في المنزل ،لا أجد أصدقائي بجانبي عندما أمر بأزمة شخصية ، قدراتي محدودة في اختيار الأصدقاء المناسبين لي.، أتضايق من كثرة الزيارات المتكررة لأصدقائي دون تحديد موعد مسبق ، أختلف مع والدي في اختيار الأصدقاء المناسبين لي مركز والديً يمنعني من تكوين علاقات مع بعض الأصدقاء .

٣- الضغوط النفسية (١٢ عبارة) وتمثلت في:

- ضغوط أكاديمية (جامعية) التي اشتملت علي (٦ عبارات) هي : ضغوطنا المادية المستمرة تجعلني أتأخر في تسديد المصروفات الدراسية ،يفرض علي بعض الأساتذة منهج دراسي غير ملائم لاحتياجات سوق العمل ،لا أستطيع مسايرة بعض التغيرات المتلاحقة في النظام التعليمي ولوائحه ،يثيرني الشعور بالفشل عند مطالبتي بتكليفات دراسية جديدة ،عدم توافر فرص العمل الكافية تشغلني باستمرار عن متابعه تحصيلي الدراسي ،إغفالي عن وضع أولويات لمتطلباتي الجامعية لا يؤهلني لمستوي طموح اعلي.

- ضغوط الدعاية والإعلان التي اشتملت علي (٦ عبارات) هي : تعتبر الدعاية والإعلان سلطة ضاغطة فكريا وسياسيا لي ولأفراد أسرتي ،يثيرني قله وعي أسرتي لدعاية الإعلانات المضللة ،يتأثر شرائي بالاستراتيجيات التسويقية التي تقدمها وسائل الدعاية والإعلان ،أري أن ما تكتبه بعض الجرائد القومية والمحلية يغفل واقع المجتمع ،يزداد الصراع القيمي في مجتمعنا في ضوء ما تبثه البرامج الفضائية ،أنجذب منذ صغري لما يعلن عنه من منتج أو سلعة إعلانية جديدة.

٤- الضغوط الاقتصادية (١٢ عبارة) وتمثلت في:

- ضغوط اقتصادية تبعا للمتطلبات الحياتية الضرورية التي اشتملت علي (٦ عبارات) هي : لا تضع أسرتي ميزانية واضحة لبنود الإنفاق المختلفة في ظل ارتفاع الأسعار ،لا أهتم بوضع أولويات لبنود إنفاقي الشخصية ،لا تستطيع والدتي تغيير وتجديد أثاث المنزل بأبسط التكاليف ،لا تسعي والدتي إلي معرفة طرق الصناعات المنزلية التي نحبها ،يختلف ذوقي عن أفراد أسرتي عند شراء ملابسي لا يعطني والديً المصروف الكافي لإشباع احتياجاتي الضرورية.

- ضغوط اقتصادية تبعا للمتطلبات الكمالية والترفيهية التي اشتملت علي (٦ عبارات) هي : تمنعني أسرتي من الذهاب لمشاهدة المعارض المختلفة ،أجد معارضة شديدة من أسرتي للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ،الجأ إلي الاستدانة من زملائي لاستكمال بعض متطلباتي الكمالية ،لا تهتم أسرتي بتخصيص ميزانية لبند الإنفاق علي الرحلات الترفيهية ،لا تعطيني أسرتي احتياجي المالي لممارسة هواياتي المفضلة ،لا يهتم والدي بأخذ رأي في اختيار مكان التنزه.

وبذلك تكون المقياس من (٦١ عبارة) وتم تحديد الاستجابات وفقا لثلاثة اختيارات (دائما - أحيانا – نادرا) حيث تم التصحيح في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي دائما (ثلاث درجات) وأحيانا (درجتين) ونادرا (درجة واحدة) وذلك في حالة العبارات الإيجابية أما العبارات السالبة فكانت دائما (درجة واحدة) وأحيانا (درجتين) ونادرا (ثلاث درجات).

صدق المقياس : يقصد به مدي قدرة الاستبيان علي قياس ما وضع لقياسه (Bergman, 1983)

للتأكد من صدق المقياس أتبعت الباحثتان الطرق التالية :

(أ) صدق المحتوي : تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من الأساتذة المحكمين من جامعات

- جامعة الفيوم(كلية التربية – كلية رياض الأطفال – كلية الخدمة الاجتماعية).
- جامعة حلوان (كلية الاقتصاد المنزلي).

للتعرف علي أرائهم في مدي دقة المقياس وقدرته علي قياس الهدف الذي وضع منأجله وصحة صياغة العبارات علمياً ومدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي يتضمنها ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة وتم تفريغ بيانات التحكيم وقد اتفق السادة المحكمين على صحة معظم العبارات بنسبة ٩٥% ولكن مع مراعاة حذف بعض العبارات المكررة في المعنى وإضافة بعض العبارات في بعض المحاور وقامت الباحثتانبالتعديلات المشار إليها وبذلك يكون المقياس خاضعاً لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي :-

وتم قياسه بحساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون بين درجات كل من :

- المحور الفرعي والمحور الرئيسي للمقياس.
- المحور الرئيسي والمقياس ككل.

والذي يوضحه الجداول التالية :

جدول (١) معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية و المحور الرئيسي لمقياس ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث

المحور الرئيسي	المحاور الفرعية	الارتباط	الدلالة
١- الضغوط الأسرية	أ- ضغوط في العلاقات الأسرية	٠,٨٧٦ **	٠,٠١
	ب- ضغوط في أداء الأدوار الأسرية	٠,٧٩٢ **	٠,٠١
	جـ- ضغوط في القيم والعادات والتقاليد	٠,٩٣٤ **	٠,٠١
٢- الضغوط الاجتماعية	أ- ضغوط اجتماعية مع الأقارب	٠,٧٠٨ **	٠,٠١
	ب- ضغوط اجتماعية مع الجيران	٠,٩٠٦ **	٠,٠١
	جـ- ضغوط اجتماعية مع الأصدقاء	٠,٨٠٩ **	٠,٠١
٣- الضغوط النفسية	أ- ضغوط أكاديمية (جامعية)	٠,٧٤٦ **	٠,٠١
	ب- ضغوط الدعاية والإعلان	٠,٨٨٩ **	٠,٠١
٤- الضغوط الاقتصادية	أ- تبعاً للمتطلبات الحياتية الضرورية	٠,٧٧٤ **	٠,٠١
	ب- تبعاً للمتطلبات الكمالية والترفيهية	٠,٨٢٩ **	٠,٠١

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط للمحاور الفرعية والمحور الرئيسي للمقياس دال عند مستوى (٠,٠١).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين المحاور الرئيسية لمقياس ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث والمقياس ككل

المقياس	المحاور الرئيسية	الارتباط	الدلالة
ضغوط الحياة المعيشية لدي طلاب الجامعة	١- الضغوط الأسرية	٠,٨٥٢ **	٠,٠١
	٢- الضغوط الاجتماعية	٠,٨٣٩ **	٠,٠١
	٣- الضغوط النفسية	٠,٧٢٩ **	٠,٠١
	٤- الضغوط الاقتصادية	٠,٩٢٦ **	٠,٠١

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط للمحاور الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس دال عند مستوى (٠,٠١).

(جـ) حساب ثبات المقياس :-

معامل الثبات : يقصد به دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (آمال صادق وفؤاد أبو حطب ،١٩٩١)

و قدقامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام كلاً من :

١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ٢- طريقة التجزئة النصفية Split (between forms)

٣- معامل جيتومان Guttman ٤- معامل سبيرمان Spearman

جدول (٣) معامل الثبات لمحاور مقياس ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث باستخدام المعاملات السابقة

م	المحاور	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	سبيرمان	جيتومان
١	الضغوط الأسرية	**٠,٨٧٥	**٠,٧٩٢	**٠,٨٨٤	**٠,٨٦٧
	أ- ضغوط العلاقات الأسرية	**٠,٧٨٣	**٠,٦٧٨	**٠,٨٠٨	**٠,٧٧٢
	ب- ضغوط أداء الأدوار الأسرية	**٠,٨١٤	**٠,٧١٤	**٠,٨٣٣	**٠,٨٠٤
	جـ- ضغوط القيم والعادات والتقاليد	**٠,٨٦٥	**٠,٧٧٩	**٠,٨٧٦	**٠,٨٥٧
٢	الضغوط الاجتماعية	**٠,٩١٣	**٠,٨٤٧	**٠,٩١٧	**٠,٩٠٧
	أ- ضغوط مع الأقارب	**٠,٧٩٩	**٠,٦٩٦	**٠,٨٢١	**٠,٧٨٨
	ب- ضغوط مع الجيران	**٠,٨٤٢	**٠,٧٤٨	**٠,٨٥٦	**٠,٨٣٣
	جـ- ضغوط مع الأصدقاء	**٠,٨٢٧	**٠,٧٣٠	**٠,٨٤٤	**٠,٨١٨
٣	الضغوط النفسية	**٠,٧٥٦	**٠,٦٤٩	**٠,٨٧٠	**٠,٧٤٥
	أ- ضغوط أكاديمية(جامعية)	**٠,٧٣٧	**٠,٦٢٩	**٠,٧٧٢	**٠,٧٢٥
	ب- ضغوط الدعاية والإعلان	**٠.٨٧٩	**٠,٧٩٧	**٠,٨٨٧	**٠,٨٧١
٤	الضغوط الاقتصادية	**٠,٩٠٧	**٠,٨٣٩	**٠,٩١٢	**٠,٩٠١
	أ- ضغوط تبعاً للمتطلبات الحياتية الضرورية	**٠,٧٦٤	**٠,٦٥٨	**٠,٧٩٤	**٠,٧٥٣
	ب- ضغوط تبعاً للمتطلبات الكمالية	**٠,٨٣٥	**٠,٧٤٠	**٠,٨٥٠	**٠,٨٢٦
٥	الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٨٩٢	**٠,٨١٦	**٠,٨٩٨	**٠,٨٨٤

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث كانت قيمة الثبات للدرجة الكلية للمقياس وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ وهي (٠,٨٩٢) وبطريقة التجزئة النصفية هي (٠,٨١٦) ، وبمعامل سبيرمان (٠,٨٩٨) ، وبمعامل جيتومان هي (٠,٨٨٤). وتعتبر هذه القيم عالية وتؤكد اتساق المقياس لقياس ضغوط الحياة المعيشية لدى طلاب الجامعة وإمكانية استخدامه في التطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

(د) مقياس تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب : أعد هذا المقياس بهدف التعرف على مدى تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لطلاب جامعة الفيوم أثناء تعرضهم لضغوط الحياة المعيشية المختلفة في المواقف الحياتية ، وأشتمل المقياس علي (١٦ عبارة) هي : أشعر بالسعادة عندما أكون مسئولا عن عمل أشترك فيه مع زملائي ،أتمتع بقدر كبير من الحرية في اتخاذ القرارات بين أفراد أسرتي ،أبدأ بنفسي في المحافظة علي ممتلكات الحرم الجامعي ،أبادر بإبداء الرأي في أي مشكلة تواجه زملائي ،لا أتسرع في إصدار قراراتي الشخصية ،أتحمل المسئولية بأكملها عندما أكلف بأداء عمل معين ،أعتمد علي أراء زملائي في بعض القرارات الخاصة بأموري الشخصية ،ليس لدي الموضوعية الكافية عند اتخاذي لأي قرار يتعلق بالدراسة ،أراعي ألا تتعارض ممارستي للأنشطة الإضافية علي مستواي التحصيلي ،خوفي من الفشل يمنعني من إتمام أي عمل أكلف به ،أستطيع التصرف بحزم في المواقف الهامة التي تتعلق بمستقبلي ،أبادر بإبداء الرأي في إدارة

الأزمات التي تواجهها أسرتي ،أرفض تدخل أسرتي عند مواجهة أي مشكلة يصعب علي حلها ،أترك علي مكتبي قصاصات لتذكر ما هو ضروري ،أتحمل مسئولية القيام بأي عمل يسنده لي والدي ،لدي القدرة علي إنجاز العديد من الأعمال في وقت واحد. وتم تحديد الاستجابات وفقا لثلاثة اختيارات (دائما - أحيانا – نادرا) حيث تم التصحيح في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي دائما (ثلاث درجات) وأحيانا (درجتين) ونادرا (درجة واحدة) وذلك في حالة العبارات الإيجابية أما العبارات السالبة فكانت دائما (درجة واحدة) وأحيانا (درجتين) ونادرا (ثلاث درجات).

صدق المقياس : للتأكد من صدق المقياس أتبعت الباحثتان الطرق التالية :

(أ) صدق المحتوي :-تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من الأساتذة المحكمين من جامعات

- جامعة الفيوم(كلية التربية – كلية رياض الأطفال – كلية الخدمة الاجتماعية).
- جامعة حلوان (كلية الاقتصاد المنزلي).

للتعرف علي أرائهم في مدي دقة المقياس وقدرته علي قياس الهدف الذي وضع من أجله وصحة صياغة العبارات علمياً ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة وتم تفريغ بيانات التحكيم وقد اتفق السادة المحكمين على صحة معظم العبارات بنسبة ٩٨% ولكن مع مراعاة حذف بعض العبارات المكررة في المعنى وإضافة بعض العبارات وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها وبذلك يكون المقياس خاضعاً لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي :-

وتم قياسه بحساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون بين درجات كل من العبارات والمقياس ككل، والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث والدرجة الكلية للمقياس

المقياس	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى طلاب الجامعة	١-	**٠,٧٨٩	٠,٠١	٩-	*٠,٦٣١	٠,٠٥
	٢-	**٠,٩١٢	٠,٠١	١٠-	**٠,٧٦١	٠,٠١
	٣-	**٠,٨٧١	٠,٠١	١١-	**٠,٩٥٢	٠,٠١
	٤-	*٠,٦١٨	٠,٠٥	١٢-	*٠,٦٢٤	٠,٠٥
	٥-	**٠,٧٥٨	٠,٠١	١٣-	**٠,٧١٣	٠,٠١
	٦-	**٠,٩٤١	٠,٠١	١٤-	**٠,٨٩٤	٠,٠١
	٧-	**٠,٧٠١	٠,٠١	١٥-	**٠,٧٣٥	٠,٠١
	٨-	**٠,٨٦٣	٠,٠١	١٦-	*٠,٦٤٢	٠,٠٥

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط لعبارات مقياس تحمل المسئولية واتخاذ القرارات والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) فيما عدا العبارات أرقام (٤ ، ٩ ، ١٢ ، ١٦) فهي دالة عند مستوى (٠,٠٥).

(جـ) حساب ثبات المقياس :-

وقامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام كلاً من :

١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ٢- طريقة التجزئة النصفية Split (between forms)

٣- معامل جيتومان Guttman ٤- معامل سبيرمان Spearman

جدول (٥) يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي طلاب الجامعة بعباراته باستخدام المعاملات السابقة.

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	سبيرمان	جيتومان
الدرجة الكلية لمقياس تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى طلاب الجامعة	**٠,٧٧١	**٠,٦٦٦	**٠,٧٩٩	**٠,٧٦٠

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث كانت قيمة الثبات للدرجة الكلية للمقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ هي (٠,٧٧١) وبطريقة التجزئة النصفية هي (٠,٦٦٦) وبمعامل بيرسون هي (٠,٧٩٩) وبمعامل جيتومان هي (٠,٧٦٠) وتعتبر هذه القيم عالية وتؤكد اتساق المقياس لقياس تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي طلاب الجامعة في ظل ضغوط الحياة المعيشية المختلفة وإمكانية استخدامه في التطبيق علي عينة الدراسة الأساسية

رابعاً : المعالجة الإحصائية :

تم استخدام برنامج **Statistical Package for Social Sciences Program (SPSS) (17)** بالحاسب الآلي وذلك لأداء التحليلات الإحصائية التالية للكشف عن متغيرات البحث واختبار صحة الفروض.

-حساب معامل الصدق إحصائياً باستخدام معامل الارتباط (الاتساق الداخلي).

- حساب معاملات الارتباط لحساب درجة ثبات المقياس (معامل ألفا كرونباخ – التجزئة النصفية- سبيرمان – جيتومان).

- حساب معامل الارتباط باختبار بيرسون.

- حساب التكرارات والنسب المئوية لبعض متغيرات الدراسة.

- حساب معامل الانحدار المتعدد **Multi Regression Analysis** باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام.

- اختبار (ت) **T. Test**

- اختبار تحليل التباين باستخدام (ف) **F. Test**

- اختبار أول فرق معنوي L.S.D لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات.

خامساً : نتائج البحث (تحليلها وتفسيرها ومناقشتها) :

أولاً : النتائج الوصفية :

وفيما يلي وصف شامل لعينة البحث الأساسية موضحة في جداول إحصائية من جدول (٦) إلى جدول (١٢) من حيث:

(١) جنس وسن ومحل إقامة الطلاب :

جدول (٦) توزيع عدد أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف متغيرات نوع الجنس والسن ومحل إقامة الطلاب

المتغير		العدد	%
الجنس	ذكر	١٤١	٦١,٤
	أنثى	٨٩	٣٨,٦
	الإجمالي	٢٣٠	١٠٠
سن الطلاب	(١٧-١٩) سنة	٩٢	٤٠
	(٢٠-٢٢) سنة	١٣٨	٦٠
	الإجمالي	٢٣٠	١٠٠
محل الإقامة	ريف	٨٤	٣٦,٥
	حضر	١٤٦	٦٣,٤
	الإجمالي	٢٣٠	١٠٠

يتضح من جدول (٦) بالنسبة لجنس الطلاب أن نسبة (٦١,٤%) من أفراد عينة البحث ذكور ، بينما بنسبة (٣٨,٦%) من أفراد عينة البحث إناث، وفيما يتعلق بسن الطلاب يتضح من ذات الجدول أن أكثر من نصف العينة (٦٠%) بلغ سنهم (٢٠-٢٢) سنة في حين بلغ نسبة أفراد العينة البالغ سنهم (١٧-١٩) (٤٠%) ، وفيما يتعلق بالنسبة لمحل الإقامة يتضح أن أكثر من نصف عينة البحث بنسبة (٦٣,٤ %) من الحضر بينما بلغ نسبة أفراد العينة من الريف نسبة (٣٦,٥%).

(٢) المستوى التعليمي للوالدين :

جدول (٧) توزيع عدد أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي للوالدين

المتغير		الأب		الأم	
		العدد	%	العدد	%
المستوى التعليمي	أمي	٨	٣,٥	١٠	٤,٣
	يقرأ ويكتب	١٢	٥,٢	١٢	٥,٢
	تعليم أساسي	٣٢	١٣,٩	٣٦	١٥,٧
	مؤهل متوسط وفوق متوسط	٧٧	٣٣,٥	٧٤	٣٢,٢
	تعليم جامعي ودراسات عليا	١٠١	٤٣,٩	٩٨	٤٢,٦
	الإجمالي	٢٣٠	١٠٠	٢٣٠	١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن المستوى التعليمي للأب جاءت أعلى نسبة من الحاصلين على تعليم جامعي ودراسات عليا بنسبة (٤٣,٩%) يليها بنسبة (٣٣,٥%) لصالح الحاصلين على مؤهل متوسط وفوق متوسط يليها الحاصلين على التعليم الأساسي بنسبة (١٣,٩%) ،وأخيراً كانت نسبة الأميين والذين يقرأون ويكتبون بنسبة (٣,٥%) ، (٥,٢%) ، (١٣,٩%) على التوالي.

أما بالنسبة لمستوى تعليم الأم يتضح أن ما يقرب من نصف العينة (٤٢,٦%) حاصلات على تعليم جامعي ودراسات عليا وأكثر من ثلث العينة (٣٢,٢%) حاصلات على مؤهل متوسط وفوق متوسط يليها في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥,٧%) حاصلات على تعليم أساسي يليها بنسبة (٥,٢%) يقرأن ويكتبن وأخيراً بنسبة (٤,٣%) أميات.

(٣) سن الوالدين :

جدول (٨) توزيع عدد أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف متغير سن الوالدين

المتغير		الأب		الأم	
		العدد	%	العدد	%
السن	أقل من ٤٥ سنة	٥١	٢٢,٢	٦٤	٢٧,٨
	من (٤٥-٥٥) سنة	١٠٤	٤٥,٢	٩٦	٤١,٧
	من (٥٥ سنة فأكثر)	٧٥	٣٢,٦	٧	٣٠,٥
	الإجمالي	٢٣٠	١٠٠	٢٣٠	١٠٠

يتضح من جدول (٨) بالنسبة لسن الأب أن ما يقرب من نصف العينة (٤٥,٢%) يتراوح سنهم ما بين (٤٥-٥٥) سنة بينما الذين يتراوح سنهم من (٥٥ سنة فأكثر) بنسبة (٣٢,٥%)وأخيراً الذين يتراوح أعمارهم من(٤٥ سنة فأقل) نسبة (٢٢,٢%).

أما بالنسبة لسن الأم يتضح من ذات الجدول أن نسبة اللاتي يتراوح سنهم ما بين (٤٥-٥٥ سنة) (٤١,٧%) بينما يأتي في المرتبة الثانية اللاتي يتراوح سنهم من (٥٥ سنة فأكثر) بنسبة (٣٠,٥%)وأخيراً اللاتي تتراوح أعمارهم من (٤٥ سنة فأقل) بنسبة (٢٧,٨%).

(٤) مهنة الأب :

جدول (٩) توزيع عدد أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف متغير مهنة الأب

المتغير		العدد	%
مهنة الأب	دنيا	٦٣	٢٧,٤
	متوسطة	٧٣	٣١,٧
	عليا	٩٤	٤٠,٩
	الإجمالي	٢٣٠	١٠٠

يتضح من جدول (٩) أن نسبة (٤٠,٩%) من أفراد العينة ذوي الآباء أصحاب المهن العليا، ثم يأتي في المرتبة الثانية من أفراد العينة ذوي الأب أصحاب المهن المتوسطة بنسبة (٣١,٧%)، وأخيراً يأتي في المرتبة الثالثة أفراد العينة ذوي الآباء أصحاب المهن الدنيا بنسبة (٢٧,٤%).

(٥) مهنة الأم :

جدول (١٠) توزيع عدد أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف متغير مهنة الأم

المتغير		العدد	%
مهنة الأم	تعمل	٩٧	٤٢,٢
	لا تعمل	١٣٣	٥٧,٨
	الإجمالي	٢٣٠	١٠٠

يتضح من جدول (١٠) أن أكثر من نصف أفراد العينة أمهاتهم غير عاملات بنسبة (٥٧,٨%) بينما أكثر من ثلث أفراد العينة (٤٢,٢%) أمهاتهم عاملات في وظائف مختلفة.

(٦) عدد أفراد الأسرة (حجم الأسرة) :

جدول (١١) توزيع عدد أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف متغير عدد أفراد الأسرة

المتغير		العدد	%
عدد أفراد الأسرة	أقل من (٥افراد)	٦٦	٢٨,٧
	من (٥-٧)أفراد	١١٦	٥٠,٤
	من (٧ أفراد) فأكثر	٤٨	٢٠,٩
	الإجمالي	٢٣٠	١٠٠

يتضح من جدول (١١) أن أعلى نسبة من أسر عينة البحث تتكون من (٥-٧)أفراد بنسبة (٥٠,٤%) يليها (٢٨,٧%) يتراوح عدد أفرادها (أقل من ٥أفراد)وأخيراً (٢٠,٩%) عدد أفرادها (٧ أفراد فأكثر).

(٧) متوسط الدخل الشهري للأسرة :

جدول (١٢) توزيع عدد أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف متغير الدخل الشهري

المتغير		العدد	%
متوسط الدخل الشهري	(أقل من ٦٠٠)جنيه	٦٧	٢٩,١
	من(٦٠٠ –١٢٠٠) جنيه	٧٢	٣١,٣
	من (١٢٠٠ جنية فأكثر)	٩١	٣٩,٦
	الإجمالي	٢٣٠	١٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن أفراد عينة البحث تنوعت في مستويات الدخل الثلاثة حيث تقترب نسبة الأسر المنخفضة الدخل والأسر المتوسطة الدخل كالتالي (٢٩,١%) ، (٣١,٣%) على التوالي بينما بلغت نسبة الأسر المرتفعة الدخل (٣٩,٦%).

ثانياً : النتائج في ضوء فروض البحث :

الفرض الأول : الوزن النسبي لأولويات ضغوط الحياة المعيشية التي يتعرض لها الطلاب عينة البحث (أسرية - اجتماعية - نفسية - اقتصادية).

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم عمل الوزن النسبي لأولويات ضغوط الحياة المعيشية المختلفة لدى طلاب الجامعة والذي يوضحه الجدول التالي :

جدول (١٣) الوزن النسبي لأولويات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث

أنواع الضغوط المعيشية	الوزن النسبي	%	الترتيب
الضغوط الأسرية	٢٨٩	٢٦,٣	الثاني
الضغوط الاجتماعية	٢٦٥	٢٤,١	الثالث
الضغوط النفسية	٢٣٧	٢١,٦	الرابع
الضغوط الاقتصادية	٣٠٨	٢٨	الأول
المجموع	١٠٩٩	١٠٠	

يتضح من جدول (١٣) أن أكثر الضغوط المعيشية التي يتعرض لها الطلاب عينة البحث كانت الضغوط الاقتصادية بنسبة (٢٨%) ، يليها الضغوط الأسرية بنسبة (٢٦,٣%) ، وتأتي الضغوط الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٤,١%)، وتأتي الضغوط النفسية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢١,٦%).

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سلوى أبو ريا ، ٢٠١٠) التي أوضحت أن الضغوط الاجتماعية هي أعلى الضغوط المرتبطة بالعمل يليها الضغوط الاقتصادية ثم الضغوط الأسرية.ودراسة (أحمد حسن ، ٢٠٠٧) التي أوضحت أن الضغوط الأسرية والاقتصادية تقع في المرتبة الثانية يليها الضغوط النفسية وأخيراً الضغوط الاجتماعية. ودراسة (أنور البنا، ٢٠٠٨) التي توصلت إلى أن أكثر المواقف الحياتية الضاغطة كانت المواقف الانفعالية ثم الدراسية والشخصية ثم الصحية والاقتصادية وأخيراً الأسرية والاجتماعية. **ومما سبق يتضح صحة الفرض الأول.**

الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائياً بين ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث تبعاً لاختلاف متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي (جنس الطلاب ـ سن الطلاب – محل الإقامة – مستوى تعليم الوالدين – مهنة الوالدين – حجم الأسرة – الدخل الشهري للأسرة – سن الوالدين).

للتأكد من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات في (جنس الطلاب – سن الطلاب – محل الإقامة – مهنة الأم) وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) في (مستوي تعليم الوالدين – مهنة الأب – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري للأسرة – سن الوالدين) وكذلك تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق والجداول من (١٤) إلى (٢٥) توضح ذلك.

جدول (١٤) الفروق الإحصائية بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتمثلة في (الجنس – السن– محل الإقامة) للطلاب

المقياس	المتغير		العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	الدلالة
ضغوط الحياة المعيشية	الجنس	ذكر	١٤١	١٤٤٠,١٥٦	٢٦,١٢٣	٢٢٨	١٨,٦٥٣	٠,٠١ لصالح الذكور
		أنثى	٨٩	٨٥,٨٥٣	١٧,١٨٧			
	سن الطلاب	(١٧-١٩) سنة	٩٢	١٥٨,٣٩١	١٨,٦٠٣	٢٢٨	٢١,٨٢٢	٠,٠١ لصالح (١٧-١٩) سنة
		(٢٠-٢٢) سنة	١٣٨	٩٧,٠٦٥	٢٢,٢٦٢			
	محل الإقامة	ريف	٨٤	٩٠,١٠٧	١٥,٧٩٦	٢٢٨	١٣,٠٤٥	٠,٠١ لصالح الحضر
		حضر	١٤٦	١٣٩,٧١٢	٣٢,٧٠٣			

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف جنسهم حيث بلغت قيمة (ت) (١٨,٦٥٣) وتأكدت الدلالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح الذكور. وربما يرجع ذلك إلى عدم استقرار الذكور عن الإناث في المنزل فترة طويلة الأمر الذي يؤدي إلى تعرضهم الأكثر للضغوط الحياتية.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (فاطمة عبد الله ، ٢٠٠٩) التي أوضحت وجود فروق بين الإناث والذكور من المستوى الاقتصادي (منخفض – مرتفع) في المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تحدثها الضغوط المنزلية بالإضافة إلى أن الأطفال المتعرضين للعنف المنزلي لديهم ضعف في القدرة على الإنجاز العقلي والترويحي والخلقي. ودراسة (Mannheim and Seger, 1993) التي أوضحتوجود علاقة محدودة جداً بين إدراك الفرق في الدور بين الجنسين وبين قيم العمل لدى المراهقين. بينما تختلف نتائج هذا البحث مع دراسة (Belle, 2000) التي أوضحت أن الإناث أكثر تعرضاً لأحداث الحياة الضاغطة عن الذكور بسبب اتجاهاتهن إلى الجوانب العاطفية بشكل واضح.

أما بخصوص سن الطلاب يتضح من ذات الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة(ت) (٢١,٨٢٢) وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح سن الطلاب من (١٧-١٩) سنة، ويرجع ذلك إلى أن هذا السن هو بداية دخول المرحلة الجامعية التي تظهر فيها شدة ضغوط الحياة المعيشية واحتكاكه بالمجتمع المحيط.

أما بخصوص محل الإقامة يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة ت (١٣,٠٤٥) وتأكدت الدلالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح الحضر ، ويرجع ذلك إلى أن مغريات الحياة تظهر بشدة في الحضر عنها في الريف مما يسبب ظهور ضغوط حياتية أكثر في الحضر عن الريف.

جدول (١٥) تحليل التباين بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف مستوى تعليم كلاً من الأب والأم

المقياس	المتغير		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
ضغوط الحياة المعيشية	مستوى تعليم الأب	بين المجموعات	١٥٦٢٤,٨٦٠	٧٨١٢١,٤٣٠	٢	٤٨,٥٥٠	٠,٠١ دال
		داخل المجموعات	٣٦٥٢٦٤,٦٠١	١٦٠٩,٠٩٥	٢٢٧		
		المجموع	٥٢١٥٠٧,٤٦١		٢٢٩		
	مستوى تعليم الأم	بين المجموعات	١٩٠٣٤٢,٦٤٤	٩٥١٧١,٣٢٢	٢	٥٥,٥٠٦	٠,٠١ دال
		داخل المجموعات	٣٨٩٢١٤,٠٠٦	١٧١٤,٥٩٩	٢٢٧		
		المجموع	٥٧٩٥٥٦,٦٥٠		٢٢٩		

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف مستوى تعليم الأب والأم حيث بلغت قيمة (ف) (٤٨,٥٥٠) ، (٥٥,٥٠٦) على التوالي وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق لكل متغير علي حدي تم تطبيق اختبار اقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات المتعددة.

جدول (١٦) اختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين اتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف مستوى تعليم كلاً من الأب والأم

المقياس	مستوى تعليم الأب	العينة (ن)	منخفض م = ١٧٢,٥١٩	متوسط م = ١٠٩,٣٦٣	مرتفع م = ١٠٤,٧٠٣
ضغوط الحياة المعيشية	منخفض	٥٢	ـــــ		
	متوسط	٧٧	**٦٣,١٥٥	ـــــ	
	مرتفع	١٠١	**٦٧,٨١٦	*٤,٦٦٠	ـــــ
	مستوى تعليم الأم	العينة (ن)	منخفض م = ١٧٠,٢٤١	متوسط م =١٢٩,٤٤٥	مرتفع م = ٨٦,٨٧٧
	منخفض	٥٨	ـــــ		
	متوسط	٧٤	**٤٠,٧٩٥	ـــــ	
	مرتفع	٩٨	**٨٣,٣٦٣	**٤٢,٥٦٨	ـــــ

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث ومستويات تعليم الأب لصالح مستوى تعليم الأب المنخفض، حيث تتضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مستوى تعليم الأب المنخفض وكلاً من مستوى تعليم الأب المتوسط والمرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأب المتوسط و المرتفع عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥).

ويتضح من ذات الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث ومستويات تعليم الأم لصالح مستوى تعليم الأم المنخفض، حيث تأكدت الدلالة الإحصائية لجميع مستويات تعليم الأم عند مستوى (٠,٠١). ويعني ذلك أن ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للأب والأم ينعكس على مواجهة أبنائهم في التكيف مع ضغوط الحياة المعيشية وتنمية وإثراء خبراتهم لمواجهة هذه الضغوط.

وتتفق نتائج هذا البحثجزئياً مع دراسة (نجلاء إسماعيل، ٢٠٠٦) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وأداء الأدوار الأسرية.

جدول (١٧) تحليل التباين بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف مهنة الأب

المقياس	مستوى مهنة الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
ضغوط الحياة المعيشية	بين المجموعات	١٣٩٠٥٩,٤١٧	٦٩٥٢٩,٧٠٩	٢	٤٩,٤٧٠	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٣١٩٠٤٩,٥٧٨	١٤٠٥,٥٠٥	٢٢٧		
	المجموع	٤٥٨١٠٨,٩٩٦		٢٢٩		

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف مهنة الأب حيث بلغت قيمة (ف) (٤٩,٤٧٠) وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق لكل متغير علي حدي تم تطبيق اختبار اقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات المتعددة.

جدول (١٨) اختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين اتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف مهنة الأب

المقياس	مهنة الأب	العينة (ن)	منخفض م = ١٤٦,٢٢٢	متوسط م = ١٤١,٦٨٤	مرتفع م = ٨٩,٤٨٩
ضغوط الحياة المعيشية	مهن دنيا	٦٣	ـــــ		
	مهن متوسطة	٧٣	*٤,٥٣٧	ـــــ	
	مهن عليا	٩٤	**٥٦,٧٣٢	**٥٢,١٩٥	ـــــ

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف مهنة الأب لصالح مستوى المهنة المنخفضة ، وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١) ، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كلا من (Waster, Lund, Hugo , 2001) التي أوضحت أن العمل من أهم العوامل التي تعتبر مصدراً لإحداث الضغوط الحياتية. أيضاً مع دراسة كلاً من (Phillips Miller, 2000) , (Broman Clifford, 2001) ودراسة (Nealas, Rita Scher, 1996) التي أوضحت أن عدم الرضا والضغط الواقع على العمل يرتبط بدوره بإحداث ضغوط أسريةلكلاً من الآباء والأمهات مما يؤثر بشكل سلبي على العلاقات المرتبطة بالأبناء.

جدول (١٩) الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف مهنة الأم

المقياس	مهنة الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة (ن)	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ضغوط الحياة المعيشية	تعمل	٨٦,٧٣٢	١٦,٧٢٩	٩٧	٢٢٨	٢١,٢٣٤	٠,٠١ دال لصالح أبناء ربات الأسر غير العاملات
	لا تعمل	١٤٧,٠٢٢	٢٤,٠٣٢	١٣٣			

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف مهنة الأم لصالح أبناء ربات الأسر غير العاملات حيث بلغت قيمة (ت) (٢١,٢٣٤) وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١). ويشير ذلك إلى أن الأم التي لا تعمل هي الأكثر لتعرض أبنائها لضغوط الحياةالمعيشية عن الأم العاملة نظراً لوجودها فترات طويلة داخل المنزل وعدم احتكاكها بسوق العمل الأمر الذي يزيد من المشاحنات المستمرة مع أبنائها والصراعات بسبب عدم قدرتها على التكيف مع تلك الضغوط المستمرة.

وتختلف نتائج هذا البحث مع دراسة (سلوى هنية ، ٢٠١٠)التي أوضحت أن العمل هو أكثر العوامل تأثيراً على الضغوط الاجتماعية التي تتعرض لها الزوجة ، ودراسة (نعمة رقبان ، ٢٠٠٠) التي أوضحت وجود علاقة معنوية موجبة بين مستوى الوعي وعمل ربة الأسرة والمناخ الأسري لصالح العاملات.

جدول (٢٠) تحليل التباين بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة

المقياس	عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
ضغوط الحياة المعيشية	بين المجموعات	١٧٩٥٢٥,٤٤٥	٨٩٧٦٢,٧٢٣	٢	٥٣,٦٧٦	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٧٩٦١٥,٨٧٠	١٦٧٢,٣١٧	٢٢٧		
	المجموع	٥٥٩١٤١,٣١٥		٢٢٩		

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لعدد أفراد الأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) (٥٣,٦٧٦) وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق لكل متغير علي حدي تم تطبيق اختبار اقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات المتعددة.

جدول (٢١) اختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين اتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة

المقياس	عدد أفراد الأسرة	العينة (ن)	أقل من (٥أفراد) م = ٧٧,٥٤٥	من (٥-٧)أفراد م = ١٢٥,٠٠٠	من(٧ أفراد فأكثر) م = ١٧٣,٩٣٧
ضغوط الحياة المعيشية	أقل من (٥أفراد)	٦٦	ـــــ		
	من (٥-٧)أفراد	١١٦	**٤٧,٤٥٤	ـــــ	
	من(٧افرادفأكثر)	٤٨	**٩٦,٣٩٢	**٤٨,٩٣٧	ـــــ

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة التي عددها (٧ أفراد فأكثر) حيث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) لجميع فئات عدد أفراد الأسرة. ويرجع ذلك إلى أنه بارتفاع عدد أفراد الأسرة تزداد المتطلبات المعيشية المختلفة الأمر الذي يؤدي بدوره إلى ظهور ضغوط حياتية لدى الطلاب عينة البحث الذين ينتمون لفئة الأسرة التي عددها (٧ أفراد فأكثر).

وتتفق نتائج هذا البحثجزئياً مع دراسة (نجلاء إسماعيل ، ٢٠٠٦) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين حجم الأسرة وأداء الوالدين لأدوارهما تجاه الأبناء.

جدول (٢٢) تحليل التباين بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف الدخل الشهري للأسرة

المقياس	الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
ضغوط الحياة المعيشية	بين المجموعات	١٩١٩٧٦,٨٨٣	٩٥٩٨٨,٤٤٢	٢	٥٣,١٠٩	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٤١٠٢٧٩,٩٩٧	١٨٠٧,٤٠١	٢٢٧		
	المجموع	٦٠٢٢٥٦,٨٨٠		٢٢٩		

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف الدخل الشهري حيث بلغت قيمة (ف) (٥٣,١٠٩) وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق لكل متغير علي حدي تم تطبيق اختبار اقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات المتعددة.

جدول (٢٣) اختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين اتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف الدخل الشهري للأسرة

المقياس	مستوى الدخل الشهري	العينة (ن)	منخفض م = ١٦٦,٥٨٢	متوسط م = ١٢٤,٤٥٨	مرتفع م = ٨٦,٢٠٨
ضغوط الحياة المعيشية	منخفض	٦٧	ـــــ		
	متوسط	٧٢	**٤٢,١٢٣	ـــــ	
	مرتفع	٩١	**٨٠,٣٧٣	**٣٨,٢٤٩	ـــــ

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف الدخل الشهري للأسرة لصالح الأسر التي تنتمي لمستوى الدخل الشهري المنخفض ، وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) لجميع مستويات الدخل الشهري للأسرة. وهذا يعني أن بانخفاض الدخل الشهري للأسرة يجعلها تعجز عن توفير وإشباع احتياجاتها ومتطلباتها الضرورية والكمالية الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حدة الضغوط الحياتية التي يتعرض لها أبناء أسر الدخل المنخفض.

وتتفق نتائج هذا البحث معكلاً من دراسة (منى حافظ، ٢٠١٠) و (Lorenz et al., 1991) , (Conger R., et al., 1995) التي أسفرت عن وجود علاقة عكسية بين الحاجة لإدارة الشئون الاقتصادية بطريقة سليمة في الأسرة ومشكلات النزاعات الزوجية وعدم تحقيق الاستقرار الأسري. ودراسة (Kanner et al., 2002) التي أوضحت أن الذكور والإناث أكثر تعرضاً لأحداث حياة ضاغطة إذا ما حدث خلل في الجوانب المالية.

وأخيراً دراسة (Dail Paula W., 1996) التي أشارت إلى ظهور مصادر متنوعة للضغوط التي تحدث داخل الأسرة بسبب انخفاض مستوى الدخل وارتفاع تكاليف السلع اللازمة لها.

جدول (٢٤) تحليل التباين بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف كلاً من سن الأب والأم

المقياس	المتغير	مجموع	متوسط	درجات	قيمة	الدلالة

			المربعات	المربعات	الحرية	(ف)	
ضغوط الحياة المعيشية	سن الأب	بين المجموعات	١٥٥٤٥٣,٧٣٧	٧٧٧٢٦,٨٦٩	٢	٥٤,٩٢٥	٠,٠١ دال
		داخل المجموعات	٣٢١٢٣٨,٢٦٢	١٤١٥,١٤٧	٢٢٧		
		المجموع	٤٧٦٦٩١,٩٩٩		٢٢٩		
	سن الأم	بين المجموعات	١٦٦٩٣١,١٠٠	٨٣٤٦٥,٥٥٠	٢	٤٦,٣١٧	٠,٠١ دال
		داخل المجموعات	٤٠٩٠٦٦,٣٨٨	١٨٠٢,٠٥٥	٢٢٧		
		المجموع	٥٧٥٩٩٧,٤٨٨		٢٢٩		

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف سن كلاً من الأب والأم حيث بلغت قيمة ف (٥٤,٩٢٥) ، (٤٦,٣١٧) على التوالي وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق لكل متغير علي حدي تم تطبيق اختبار اقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات المتعددة.

جدول (٢٥) اختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين اتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسطات درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف سن كلاً من الأب والأم

المقياس	سن الأب	العينة (ن)	أقل من ٤٥ سنة م = ١٧٢,٨٨٢	من (٤٥-٥٥) سنة م = ١١٤,١٤٤	(٥٥سنة فأكثر م = ٩٧,٠٥٣
ضغوط الحياة المعيشية	أقل من ٤٥ سنة	٥١	ـــــ		
	من (٤٥-٥٥) سنة	١٠٤	**٥٨,٧٣٨	ـــــ	
	٥٥ سنة فأكثر	٧٥	**٧٥,٨٢٩	**١٧,٠٩٠	ـــــ
	سن الأم	العينة (ن)	أقل من ٤٥ سنة م = ١٦٧,٨٢٨	من (٤٥-٥٥) سنة م = ١٠٤,٢١٨	(٥٥سنة فأكثر م = ١٠٣,١٥٧
	أقل من ٤٥ سنة	٦٤	ـــــ		
	من (٤٥-٥٥) سنة	٩٦	**٦٣,٦٠٩	ـــــ	
	٥٥ سنة فأكثر	٧٠	**٦٤,٦٧٠	**١,٠٦١	ـــــ

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف سن كلاً من الأب والأم لصالح السن (الأقل من ٤٥ سنة) عند مستوى (٠,٠١) ويرجع ذلك إلى أن هذه المرحلة العمرية لكلاً من الأب والأم تظهر فيها ضغوط الحياة المعيشية لأبنائهن حيث تزداد المتطلبات والأعباء الأسرية خصوصاً أن أبنائهن لم ينتهوا بعد من دراستهم في المراحل التعليمية المختلفة. **ومما سبق يتضح صحة الفرض الثاني.**

الفرض الثالث : توجد فروق دالة إحصائياً بين تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث تبعاً لاختلاف متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي (جنس الطلاب – سن الطلاب – محل الإقامة – مستوى تعليم الوالدين – مهنة الوالدين – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري للأسرة – سن الوالدين).

للتأكد من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات في (جنس الطلاب – سن الطلاب – محل الإقامة – مهنة الأم) تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) في (مستوي تعليم الوالدين – مهنة الأب – عدد أفراد الأسرة – الدخل الشهري للأسرة – سن الوالدين) وكذلك تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق والجداول من (٢٦) إلى (٣٧) توضح ذلك.

جدول (٢٦) الفروق الإحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتمثلة في (الجنس – السن – محل الإقامة) للطلاب

المقياس	المتغير		العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	الدلالة
تحمل مسئولية اتخاذ القرارات	الجنس	ذكر	١٤١	٣٧,٤٩٦	٦,٧٢١	٢٢٨	١٨,٧٢٥	٠,٠١ دال لصالح الذكور
		أنثى	٨٩	٢٢,٣٠٣	٤,٦٠٣			
	سن الطلاب	(١٧-١٩) سنة	٩٢	٢٣,٩٣٤	٧,٨٢٦	٢٢٨	١٣,٢٦١	٠,٥٣٢ غير دال
		(٢٠-٢٢) سنة	١٣٨	٣٦,٧٣٩	٦,٧٠٥			
	محل الإقامة	ريف	٨٤	٢٥,١١٩	٨,٦١١	٢٢٨	٩,١٥٦	٠,٩٥٨ غير دال
		حضر	١٤٦	٣٥,٣٥٦	٧,٨٩٦			

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف جنسهم حيث بلغت قيمة (ت) (١٨,٧٢٥) ، وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح الذكور، وربما يرجع ذلك إلى أساليب التربية والتنشئة في الأسرة المصرية التي تمنح الأبناء الذكور الحرية أكثر من الإناث فيالمشاركة في القرارات وتحمل مسئوليات الأسرة المختلفة وفي الممارسات الإدارية، وهذا يعد مناخاً لتكوين الشخصية وتنمية القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئوليات بوعي وكفاءة.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (Poll, N., 2003) التي أوضحت وجود ارتباط بين أنماط الدعم الاجتماعي (الانفعالي، الأدائي، المعرفي، التقييمي) ومصادره من جانب (الآباء، المعلمين، الأصدقاء، المقربين، المدرسة) وثقة الشباب في اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية. ودراسة (فاطمة عبد الله ، ٢٠٠٩) التي أوضحت أن الأطفال المتعرضين للعنف المنزلي ذكور وإناث من مستوى (منخفض ومرتفع) لديهم مشكلات سلوكية أكثر من أقرانهم غير المتعرضين للعنف. ودراسة (رشا فرج ، ٢٠٠٦) في وجود فروق بين البنين والبنات في القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات لصالح البنين. ودراسة كل من (Phillips, 1990) (Mortimer, 1990) على أن الذكور من الأبناء يميلون لتحمل تبعات أكبر في أعمالهم عن الإناث.

وأخيراً تختلف نتائج هذا البحث مع دراسة (حسام أحمد ، ٢٠٠١) التي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية بين الذكور والإناث ودراسة (إيناس بدير، ٢٠٠٣) التي أسفرت أن الإناث أكثر قدرة على تحمل المسئولية والاختيار والمفاضلة بين ما يعرض عليهن من أشياء وحاجات متعددة.

أما بخصوص سن الطلاب يتضح من ذات الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث حيث بلغت قيمة (ت) (١٣,٢٦١)، ويرجع ذلك إلى تقارب السن في نفس المرحلة العمرية مما أدى إلى عدم ظهور فروق واضحة لدى الطلاب في قدرتهم على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات.

وبخصوص محل الإقامة يتضح من ذات الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث حيث بلغت قيمة (ت) (٩,١٥٦). ويرجع ذلك إلى أن أساليب التنشئة الأسرية في الريف تقاربت من الحضر لانفتاحهم الثقافي والتكنولوجي وزيادة الوعي والخبرة في استخدام شبكة الإنترنت مما يجعل أبناء أسر الريف والحضر يمتلكون القدرة على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات في أمور الحياة المختلفة.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (أميرة عبد الجيد ، ٢٠٠٤)التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين شباب الريف والحضر في المشكلات الخاصة بهم بمحاورها المتعددة.

بينما تختلف نتائج هذا البحث معدراسة كلاً من (أسماء حميدة ، ٢٠٠٩) و (عفاف رفله، ٢٠٠٦) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الأبناء وفقاً لاختلاف محل الإقامة في الريف والحضر لصالح الحضر.

جدول (٢٧) تحليل التباين بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف مستوى تعليم كلاً من الأب والأم

المقياس	المتغير		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
تحمل مسئولية اتخاذ القرارات	مستوى تعليم الأب	بين المجموعات	١١٤٢٩,٧٥٤	٥٧١٤,٨٧٧	٢	٤٥,٩٣٨	٠,٠١ دال
		داخل المجموعات	٢٨٢٤٠,٠٢٤	١٢٤,٤٠٥	٢٢٧		
		المجموع	٣٩٦٦٩,٧٧٨		٢٢٩		
	مستوى تعليم الأم	بين المجموعات	٨٦٣٣,٦٤٣	٤٣١٦,٨٢٢	٢	٢٨,١٩٧	٠,٠١ دال
		داخل المجموعات	٣٤٧٥٢,٤٧١	١٥٣,٠٩٥	٢٢٧		
		المجموع	٤٣٣٨٦,١١٤		٢٢٩		

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف مستوى تعليمكلاً من الأب والأم حيث بلغت قيمة (ف) (٤٥,٩٣٨) ، (٢٨,١٩٧) على التوالي، وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق لكل متغير علي حدي تم تطبيق اختبار اقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات المتعددة.

جدول (٢٨) اختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين اتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف مستوى تعليم كلاً من الأب والأم

المقياس	مستوى تعليم الأب	العينة (ن)	منخفض م = ٢٠,٧٦٩	متوسط م = ٢٧,٨٥٧	مرتفع م = ٤٠,٠٦٩
تحمل مسئولية اتخاذ القرارات	منخفض	٥٢	———		
	متوسط	٧٧	**٧,٠٨٧	———	
	مرتفع	١٠١	**١٩,٣٠٠	**١٢,٢١٢	———
	مستوى تعليم الأم	العينة (ن)	منخفض م = ٢٤,١٣٧	متوسط م = ٢٧,١٨٩	مرتفع م = ٣٩,٣٨٧
	منخفض	٥٨	———		
	متوسط	٧٤	*٣,٠٥١	———	

	مرتفع	٩٨	١٥,٢٤٩**	١٢,١٩٨**	———

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث ومستويات تعليم الأب لصالح مستوى التعليم المرتفع، حيث تأكدت الدلالة الإحصائية لمستويات تعليم الأب المختلفة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ويتضح من نفس الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث ومستويات تعليم الأم لصالح مستوى التعليم المرتفع، حيث يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعليم المنخفض للأم ومستوى التعليم المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعليم المرتفع للأم وكلاً من مستوى التعليم المنخفض والمتوسط للأم عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ويرجع ذلك إلى أنهبارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي لكلاً من الأب والأم تزداد لديهما المعلومات والمهارات والوعي بالمؤثرات البيئية والعالمية التي تؤثر على أبنائهما نحو التفكير العلمي والتخطيط المسبق لما سيحققون من أعمال ومهام نحو تحمل المسئوليات واتخاذ القرارات في أمور حياتهم المختلفة.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (وفاء شلبي ، ١٩٩٩) التي أوضحت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين اكتسب الأبناء خبرات أسرية ومهارات حياتية مختلفة وزادت قدراتهم على اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية.

بينما تختلف نتائج هذا البحث مع دراسة (زينب حقي ، ١٩٩٦) التي أكدت أن المستوى التعليمي للأب والأم لا يؤثر في رفع درجة مشاركة الأبناء في إدارة المنزل.

جدول (٢٩) تحليل التباين بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف مهنة الأب

المقياس	مهنة الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
تحمل مسئولية اتخاذ القرارات	دنيا	١٢٣٣٦,٦٨٠	٦١٦٨,٣٤٠	٢	٤٧,٨٠٨	٠,٠١ دال
	متوسطة	٢٩٢٨٨,٥٣٥	١٢٩,٠٢٤	٢٢٧		
	عليا	٤١٦٢٥,٢١٥		٢٢٩		

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف مهنة الأب حيث بلغت قيمة (ف) (٤٧,٨٠٨) وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق لكل متغير علي حدي تم تطبيق اختبار اقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات المتعددة.

جدول (٣٠) اختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين اتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف مهنة الأب

المقياس	مهنة الأب	العينة (ن)	منخفض م= ٢١,٠٤٧	متوسط م= ٢٩,١٠٩	مرتفع ٤٠,٦٤٨
تحمل المسئولية واتخاذ القرارات	منخفض	٦٣	———		
	متوسط	٧٣	٨,٠٦١**	———	
	مرتفع	٩٤	١٩,٦٠١**	١١,٥٣٩**	———

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف مهنة الأب لصالح مستوى المهنة المرتفع، وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) عند جميع مستويات المهن المختلفة للأب، ويرجع ذلك إلى أن الآباء ذوي مستويات المهن المرتفعة يحاولون إيجاد الوقت الكافي للنقاش والتحاور مع أبنائهم في أمور الحياة المختلفة مما ينعكس على شخصية أبنائهم من ناحية تحمل المسئولية واتخاذ القرارات.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (وفاء شلبي، ١٩٩٩) التي أوضحت أنه بارتفاع المستوى المهني للوالدين يكتسب الأبناء خبرات ومهارات حياتية مختلفة بحيث يكونوا قادرين على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات.

جدول (٣١) الفروق الإحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف مهنة الأم

المقياس	مهنة الأم	العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د ح)	قيمة (ت)	الدلالة

تحمل مسئولية اتخاذ القرارات	تعمل	٩٧	٤٠,٤٤٣	٥,٧٦٠	٢٢٨	١٩,٦٤٨	٠,٥٥٢ غير دال
	لا تعمل	١٣٣	٢٥,١٨٠	٥,٨٥٩			

يتضح من جدول (٣١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف مهنة الأم حيث بلغت قيمة (ت) (١٩,٦٤٨) ، ويرجع ذلك إلى أن الأم العاملة أو الغير عاملة من أهم أولوياتها في الحياة هي تربية الأبناء تربية سليمة قائمة على تحملهم مسئولية اتخاذ القرارات في ظل ضغوط الحياة المعيشية المختلفة.

وتختلف نتائج هذا البحثمع دراسة كلاً من (إيناس خميس و يسريه أنور ، ٢٠٠٢) حيث أوضحتا أن أبناء العاملات أكثر استقلالاً من أبناء الغير عاملات من حيث تحمل بعض المسئوليات في غيابها.

جدول (٣٢) تحليل التباين بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة

المقياس	عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
تحمل مسئولية اتخاذ القرارات	بين المجموعات	١٠٠٨٢,٠٨٤	٥٠٤١,٠٤٢	٢	٣٩,٧٩٩	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٢٨٧٥٢,٢٤٤	١٢٦,٦٦٢	٢٢٧		
	المجموع	٣٨٨٣٤,٣٢٨		٢٢٩		

يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل المسئولية واتخاذ القرارات لدىطلاب الجامعة وفقاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) (٣٩,٧٩٩) وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق لكل متغير علي حدي تم تطبيق اختبار اقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات المتعددة.

جدول (٣٣) اختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين اتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة

المقياس	عدد أفراد الأسرة	العينة (ن)	أقل من (٥أفراد) م = ٤٢,٩٠٩	من (٥-٧)أفراد م = ٢٧,٧٠٦	٧ أفراد فأكثر م = ٢٥,٥٤١
تحمل مسئولية اتخاذ القرارات	أقل من (٥أفراد)	٦٦	ـــــ		
	من (٥-٧)أفراد	١١٩	**١٥,٢٠٢	ـــــ	
	٧ أفراد فأكثر	٤٨	**١٧,٣٦٧	*٢,١٦٥	ـــــ

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٣٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح عدد أفراد الأسرة (الأقل من ٥أفراد)، وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين عدد أفراد الأسرة (الأقل من ٥أفراد)وكلاً من عدد أفراد الأسرة من (٥-٧)أفراد ، عدد أفراد الأسرة من(٧ أفراد فأكثر) ، بينما تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين عدد أفراد الأسرة من (٥-٧)أفراد وعدد أفراد الأسرة من (٧ أفراد فأكثر). وربما يرجع ذلك إلى أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما زادت فرصة الآباء مع الأبناء في إيجاد الوقت الكافي للتحاور والتناقش في كافة أمور الحياة المختلفة وتوفير المزيد من متطلبات الحياة الكمالية والضرورية مما يزيد من قدرة أبنائهم على اكتساب خبرة كافية نحو تحمل مسئوليةاتخاذ القرارات تبعاً لضغوط الحياة المعيشية المختلفة التي يتعرضون لها.

وتختلف نتائج هذا البحث مع دراسة (أميرة عبد الجيد ، ٢٠٠٤) التي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطيه بين حجم الأسرة ومشكلات الشباب بمحاورها المتعددة.

جدول (٣٤) تحليل التباين بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف الدخل الشهري

المقياس	الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تحمل مسئولية اتخاذ القرارات	بين المجموعات	١٣٠٠٠,٠٣٨	٦٥٠٠,٠١٩	٢	٥٢,٥٥٦	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٢٨٠٧٤,٧٤٩	١٢٣,٦٧٧	٢٢٧		
	المجموع	٤١٠٧٤,٧٨٧		٢٢٩		

يتضح من جدول (٣٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف الدخل الشهري، حيث بلغت قيمة (ف) (٥٢,٥٥٦) وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق لكل متغير علي حدي تم تطبيق اختبار اقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات المتعددة.

جدول (٣٥) اختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين اتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث وفقاً لاختلاف الدخل الشهري

المقياس	الدخل الشهري	العينة (ن)	منخفض م= ٢٠,٩٢٥	متوسط م= ٢٩,٥٨٣	مرتفع م= ٤١,٠٩٨
تحمل مسئولية اتخاذ القرارات	منخفض	٦٧	ـــــ		
	متوسط	٧٢	**٨,٦٥٧	ـــــ	
	مرتفع	٩١	**٢٠,١٧٣	**١١,٥١٥	ـــــ

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٣٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية واتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف الدخل الشهري لصالح مستوى الدخل الشهري المرتفع، وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) عند جميع مستويات الدخل الشهري للأسرة. ويرجع ذلك إلى أنه بارتفاع مستوى الدخل الشهري للأسرة يجعلها تتمكن من تلبية كافة المتطلبات والاحتياجات الحياتية الضرورية والكمالية فيصبح الأبناء قادرون على التصرف بصورة مرنة في المواقف المختلفة التي تظهر فيها ضغوط الحياة المعيشية والقدرة على مواجهتها.

جدول (٣٦) تحليل التباين بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث وفقا لاختلاف سن كلا من الأب والأم

المقياس	المتغير		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تحمل مسئولية اتخاذ القرارات	سن الأب	بين المجموعات	٥٤٨٨,٦٩٩	٢٧٤٤,٣٤٩	٢	٤٠,٧٢٨	٠,٠١ دال
		داخل المجموعات	١٥٢٩٥,٦٣٢	٦٧,٣٨٢	٢٢٧		
		المجموع	٢٠٧٨٤,٣٣٠		٢٢٩		
	سن الأم	بين المجموعات	٨٤٢٠,٨٤٠	٤٢١٠,٤٢٠	٢	٤٦,٥٩٦	٠,٠١ دال
		داخل المجموعات	٢٠٥١١,٧٥٧	٩٠,٣٦٠	٢٢٧		
		المجموع	٢٨٩٣٢,٥٩٧		٢٢٩		

يتضح من جدول (٣٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف سن كلاً من الأب والأم حيث بلغت قيمة (ف) (٤٠,٧٢٨) ، (٤٦,٥٩٦) على التوالي وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق لكل متغير علي حدي تم تطبيق اختبار اقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات المتعددة.

جدول (٣٧) اختبار L.S.D لبيان المقارنات المتعددة بين اتجاه دلالة الفروق الإحصائية في متوسط درجات تحمل المسئولية واتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحثوفقاً لاختلاف سن كلاً من الأب والأم

المقياس	سن الأب	العينة (ن)	أقل من ٤٥ سنة م = ٢٢,٥٠٩	من (٤٥-٥٥) سنة م = ٣٣,٧٥٠	(٥٥سنه فأكثر) م = ٣٤,٨٥٣
تحمل مسئولية اتخاذ القرارات	أقل من ٤٥ سنة	٥١	ـــــ		
	من (٤٥-٥٥) سنة	١٠٤	**١١,٢٤٠	ـــــ	
	من ٥٥ سنة فأكثر	٧٥	**١٢,٣٤٣	١,١٠٣	ـــــ
	سن الأم	العينة (ن)	أقل من ٤٥ سنة م = ٢٠,٨٥٩	من (٤٥-٥٥) سنة م = ٣٤,٥٤١	(٥٥سنه فأكثر) م = ٣٧,٤٤٢
	أقل من ٤٥ سنة	٦٤	ـــــ		
	من (٤٥-٥٥) سنة	٩٦	**١٣,٦٨٢	ـــــ	
	من ٥٥ سنة فأكثر	٧٠	**١٦,٥٨٣	*٢,٠٩١	ـــــ

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٣٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث لصالح سن الأب من (٥٥ سنة فأكثر) ، حيث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين سن الأب (الأقل من ٤٥ سنة)وكلاً من سن الأب من (٤٥-٥٥ سنة) وسن الأب من (٥٥ سنة فأكثر) وبينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين سن الأب من (٤٥-٥٥ سنة) و سن الأب من(٥٥ سنة فأكثر).

أما بخصوص سن الأم يتضح من ذات الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث لصالح سن الأم من (٥٥ سنة فأكثر) وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين سن الأم (الأقل من ٤٥ سنة)وكلاً من سن الأم من (٤٥-٥٥ سنة) وسن الأم من (٥٥ سنة فأكثر) وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين سن الأم من (٤٥-٥٥ سنة) وسن الأم من (٥٥ سنة فأكثر) وذلك لأنه كلما ارتفع سن كلاً من الأب والأم توفرت لديهما الخبرة الكافية في رفع مستوى النضج الاجتماعي والثقافي لأبنائهم لكيفية

التصرف والتعامل مع الآخرين في مواقف الحياة المختلفة في ظل التغيرات المستمرة ، الأمر الذي ينعكس على زيادة ثقة الأبناء في قدرتهم على تحمل مسئولية اتخاذ القرارات. **ومما سبق يتضح صحة الفرض الثالث.**

الفرض الرابع : تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث.

للتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للتعرف على أهم العوامل المؤثرة على تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث والذي يوضحه جدول (٣٨).

جدول (٣٨) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
تحمل المسئولية واتخاذ القرارات لدى طلاب الجامعة	تعليم الأب	٠,٨٧٢	٠,٧٦٠	٨٨,٤٩٤	٠,٠١	٠,٥٩٤	٩,٤٠٧	٠,٠١
	تعليم الأم	٠,٨٣٨	٠,٧٠٢	٦٦,٠٠٦	٠,٠١	٠,٥٢٥	٨,١٢٤	٠,٠١
	سن الطلاب	٠,٧٩٦	٠,٦٣٣	٤٨,٣١٩	٠,٠١	٠,٤٤٦	٦,٩٥١	٠,٠١
	مهنة الأب	٠,٧٦٨	٠,٥٩٠	٤٠,٣٢٩	٠,٠١	٠,٣٩٩	٦,٣٥٠	٠,٠١

يتضح من جدول (٣٨) أن أكثر العوامل المؤثرة على تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث كانت (تعليم الأب، تعليم الأم، سن الطلاب، مهنة الأب) حيث جاء تعليم الأب في المرتبة الأولى بنسبة (٧٦%) يليه في المرتبة الثانية تعليم الأم بنسبة (٧٠,٢%) ، يليه في المرتبة الثالثة سن الطلاب بنسبة (٦٣,٣٠%)، وأخيراً مهنة الأب بنسبة (٥٩%). **ومما سبق يتضح صحة الفرض الرابع.**

الفرض الخامس : توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحث تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين محاور ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث وتحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث ،والذي يوضحه جدول (٣٩).

جدول (٣٩) مصفوفة الارتباط بين متوسط درجات محاور ضغوط الحياة المعيشية و تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث

محاور ضغوط الحياة المعيشية لدى الطلاب عينة البحث	تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث
الضغوط الأسرية	-٠,٧٤٧**
ضغوط في العلاقات الأسرية	-٠,٨٦٣**
ضغوط في أداء الأدوار الأسرية	-٠,٦٠٨*
ضغوط في القيم والعادات والتقاليد	-٠,٩١٥**
الضغوط الاجتماعية	-٠,٧٩٤**
ضغوط اجتماعية مع الأقارب	-٠,٨٨٢**
ضغوط اجتماعية مع الجيران	-٠,٧٣٦**
ضغوط اجتماعية مع الأصدقاء	-٠,٦٤١*
الضغوط النفسية	-٠,٨٠٤**
ضغوط أكاديمية "جامعية"	-٠,٩٢٣**
ضغوط الدعاية والإعلان	-٠,٨٣٥**
الضغوط الاقتصادية	-٠,٨٩١**
ضغوط اقتصادية تبعاً للمتطلبات الحياتية	-٠,٧٦٢**
ضغوط اقتصادية تبعاً للمتطلبات الكمالية والترفيهية	-٠,٨٥٩**
ضغوط الحياة المعيشية ككل	-٠,٨١٣**

(**) دال عند ٠,٠١ (*) دال عند ٠,٠٥ (-) عكسي

يتضح من جدول (٣٩) وجود العلاقة ذات الدلالة الإحصائية السالبة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة في جميع محاور ضغوط الحياة المعيشية و تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث فيماعدا الضغوط في أداء الأدوار الأسرية والضغوط الاجتماعية مع الأصدقاء وتحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدى الطلاب عينة البحث تأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

واتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة (على علي ، ٢٠١٠) التي أوضحت أن الأسرة (خاصة الوالدين) هي المصدر الرئيسي الذي يؤثر في النسق القيمي للمراهقين. ودراسة (نسرين حسن ، ٢٠١١) التي أظهرت عن عدم وضوح

أدوار الطلاب قلل فرصتهم في ممارسة الأدوار الاجتماعية. ودراسة (إيمان عبد الرحمن ، ٢٠٠٣) التي أوضحت عن وجود علاقة ارتباطيه في درجة مشاركة الشباب لأسرته في اتخاذ القرارات نحو مواجهة أي أزمات أسرية.

ودراسة (Elder Glen et al., 1992) التي أوضحت أن الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها الأسرة لها تأثير واضح على السلوكيات المختلفة للأبناء نحو تحمل المسئولية واتخاذ القرارات.

وأخيراً اختلفت نتائج البحث مع دراسة (رزده شبيطة، ٢٠١٠) التي أوضحت عدم وجود علاقة بين مشكلات الشباب الجامعي وأنماط العلاقات الأسرية المتمثلة في التماسك الأسري وحرية التعبير عن المشاعر.

وتلخيصاً لما سبق يتضح أنه كلما زادت قدرة الطلاب عينة البحث على تحمل مسئولية اتخاذ القرارات كلما قل تعرضهم لضغوط الحياة المعيشية ككل وزادت قدرتهم على مواجهة هذه الضغوط، **ومما سبق يتضح صحة الفرض الخامس**.

ملخص نتائج البحث :

١- أن أكثر الضغوط المعيشية التي يتعرض لها طلاب بعض كليات جامعة الفيوم كانت الضغوط الاقتصادية بنسبة (٢٨%) و يليها الضغوط الأسرية بنسبة (٢٦,٣%) وتأتي الضغوط الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٤,١%) وتأتي الضغوط النفسية في المرتبة الأخيرة بنسبة(٢١,٦%).

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحث وفقا لاختلاف جنسهم لصالح الذكور ،ووفقا لاختلاف سنهم لصالح سن الطلاب من (١٧-١٩) سنة ،ووفقا لاختلاف محل الإقامة لصالح الحضر ،ووفقا لاختلاف مهنة الأم لصالح أبناء ربات الأسر غير العاملات ، ووفقا لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة التي عددها (٧أفراد فأكثر) ،ووفقا لاختلاف فئات الدخل الشهري لصالح الأسر التي تنتمي لمستوي دخل منخفض ،ووفقا لاختلاف سن الوالدين لصالح سن الأب والأم (الأقل من ٤٥) سنة.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥، ٠.٠١) بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحث وفقا لاختلاف مستوي تعليم الوالدين لصالح المستوي التعليمي المنخفض لكلا من الأب والأم ،ووفقا لاختلاف مهنة الأب لصالح أصحاب ذوي المهنة المنخفضة.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث وفقا لاختلاف جنسهم لصالح الذكور،ووفقا لاختلاف مستوي تعليم الأب لصالح مستوي التعليم المرتفع ،ووفقا لاختلاف مهنة الأب لصالح أصحاب ذوي المهن المرتفعة ،ووفقا لاختلاف فئات الدخل الشهري لصالح الأسر التي تنتمي لمستوي دخل مرتفع ،ووفقا لاختلاف سن الأب لصالح الأب الذي يبلغ سنة (٥٥ سنة فأكثر).

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل المسئولية واتخاذ القرارات لدي طلاب الجامعة وفقا لاختلاف سنهم ،ووفقا لاختلاف محل الإقامة ،ووفقا لاختلاف مهنة الأم .

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥، ٠.٠١) بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث وفقا لاختلاف مستوي تعليم الأم لصالح مستوي التعليم المرتفع ،ووفقا لاختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح عدد أفراد الأسرة (الأقل من٤أفراد) ،ووفقا لاختلاف سن الأم لصالح سن الأم من (٥٥ سنة فأكثر).

٧- وجود اختلاف في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للبحث للمتغير التابع (تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث) حيث كان تعليم الأب أول العوامل المؤثرة علي تحمل المسئولية واتخاذ القرارات لدي طلاب الجامعة بنسبة (٧٦%) يليه في المرتبة الثانية تعليم الأم بنسبة (٧٠,٢%)، يليه في المرتبة الثالثة سن الطلاب بنسبة (٦٣,٣٠%)، وأخيراً مهنة الأب بنسبة (٥٩%).

٨- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات جميع محاور ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحث وتحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث فيما عدا الضغوط في أداء الأدوار الأسرية ،الضغوط الاجتماعية مع الأصدقاء وتحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي (٠.٠٥).

أهم التوصيات :

١- تخصيص قنوات اتصال مفتوحة ومرنة بين أسر طلاب الجامعة ومتخصص إدارة المنزل من خلال إقامة الندوات والمحاضرات والمؤتمرات العلمية في أماكن تواجد أباء وأمهات طلاب الجامعة سواء داخل مراكز عملهم بالمؤسسات الحكومية أو الخاصة من خلال كتيبات إرشادية توضح أهم الضغوط التي يتعرض لها طلاب الجامعة في المواقف الحياتية المختلفة وكيفية التغلب عليها في ضوء تحمل المسئولية واتخاذ القرارات السليمة.

٢- الاهتمام بعمل إستراتيجية لفرض التعاون المتكامل بين الجهات المختصة بالشباب والرياضة ومراكز البحوث لوزارة التعليم لتثقيف المراهقين والشباب بأهم الضغوط المعيشية وكيفية التغلب عليها من خلال رؤية إستراتيجية متصلة تبعا للمنظومة السليمة.

٣- إعداد برامج إرشادية من خلال ما تقدمة كافة وسائل الأعلام لتوعية الوالدين بعرض أهم الضغوط المعيشية التي يتعرض لها طلاب الجامعة وكيفية التغلب عليها وتبصير الوالدين بكيفية التعامل معهم في هذه الفترة.

٤- تشجيع الآباء لأبنائهم علي تحمل مسئولية اتخاذ القرارات بتعرضهم لمواقف حياتية مختلفة داخل الجامعة بصفة خاصة وشتي مجالات الحياة بصفة عامة.

٥- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المحلي والخاصة بالتوعية كالمساجد والنوادي والمدارس وغيرها بعمل دورات لإلقاء الضوء علي ضغوط الحياة المعيشية وكيفية التغلب عليها للخروج بجيل قادراً علي تحمل مسئولية اتخاذ القرارات في ظل هذه الضغوط.

قائمة المراجع :

١. أحمد محمود حسن حسن (٢٠٠٧) : الضغوط الحياتية التي تواجه العمالة المؤقتة بين خريجي الجامعات وتصور لدور خدمة الفرد في التخفيف منها ،رسالة ماجستير ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة الفيوم.

٢. أسماء محمد حميدة (٢٠٠٩) : البيئة الأسرية وتأثيرها في مواجهة التحديات المعاصرة لدى طلاب الجامعة ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس.

٣. أميرة حسان عبد الجيد (٢٠٠٤) : مدى الوعي بقيمة الموارد وعلاقته ببعض مشكلات المراهقين ،رسالة ماجستير ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية.

٤. إيمان على عبد الرحمن (٢٠٠٣) : إدارة الأزمات وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب ،رسالة دكتوراه ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان.

٥. إيناس ماهر الحسيني بدير (٢٠٠٣) : أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تنمية القدرات المرتبطة باتخاذ القرارات لدى الأطفال ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٦. إيناس محمد خميس ، يسريه رجب أنور (٢٠٠٢) : علاقة عمل الأم بالسلوك الانفعالي والمهارات الاجتماعية للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة بمدينة الإسكندرية (دراسة مقارنة) ،مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي ،مجلس ٢٣ العدد ٤ أكتوبر ،ديسمبر ،كلية الزراعة ،جامعة الإسكندرية .

٧. حسام صدقي أحمد (٢٠٠١) : المسئولية الاجتماعية بين التنشئة الوالدية وبعض سمات الشخصية ،رسالة ماجستير،كلية الآداب ،جامعة المنيا.

٨. رشا السيد أحمد فرج (٢٠٠٦) : بعض أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على اتخاذ القرارات المنزلية وتحمل المسئولية لدى الأبناء ،رسالة ماجستير ،كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة.

٩. زرده حسن شبيطه (٢٠١٠) : أنماط العلاقات الأسرية وعلاقتها بمشكلات الشباب الجامعي في المجتمع الفلسطيني في إطار المفاهيم الأساسية للعلاج الأسري في خدمة الفرد ،رسالة ماجستير ،كلية خدمة اجتماعية ،جامعة حلوان.

١٠. زينب محمد حقي (١٩٩٦) : دراسة فاعلية المشاركة بإدارة المنزل في بناء المسئولية الاجتماعية لدى شباب الجامعة ،مجلة الاقتصاد المنزلي ،العدد الثاني عشر ،الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ،القاهرة.

١١. سلطان بن موسى العويضة (٢٠٠٦) : العلاقة بين مصادر الضغوط وأساليب التدبر لدى عينة من طلبة الجامعات الخاصة الأردنية ،موسوعة الإرشاد النفسي.

١٢. سلوى أحمد أبوريا هنية (٢٠١٠) : الضغوط الاجتماعية المرتبطة بصراع الأدوار لدى المرأة العاملة ،دراسة وصفية تحليلية من منظور نظرية الدور في خدمة الفرد ،رسالة ماجستير ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

١٣. عادل عز الدين الأشول (١٩٩٣) :الضغوط النفسية والإرشاد الأسري للأطفال المتخلفين عقلياً ،مجلة الإرشاد النفسي عدد١.

١٤. عرفات زيدان خليل (٢٠٠٣) : نموذج التركيز عل المهام والتخفيف من أحداث الحياة الضاغطة لدى الأمهات الأرامل ،المؤتمر العلمي السادس عشر ،(١٩-٢٠) مارس ،كلية الخدمة الاجتماعية بحلوان ،جامعة حلوان.

١٥. عفاف عزت رفله (٢٠٠٦) : أولويات اهتمامات ربة الأسرة بشئونها المنزلية وأثرها على تنمية بعض مهارات الأبناء بمحافظة الفيوم ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس.

١٦. على حسان مراد على (٢٠١٠) : اتجاهات المراهقين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثره على النسق القيمي لديهم ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان.

١٧. فاطمة محمد الزاهر عبد الله (٢٠٠٩) : بعض أشكال العنف المنزلي ضد الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية "دراسة سيكومترية – كلينيكية" ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة حلوان.

١٨. فوزي محمد الهادي (٢٠٠٥) : الضغوط الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية ،دار القاهرة للنشر والتوزيع ،القاهرة.

١٩. منى حسن حافظ سالم (٢٠١٠) : الحاجات التوافقية للأسرة حديثة التكوين وعلاقتها بمشكلات النزاعات الزواجية ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

٢٠. نجلاء محمد إسماعيل (٢٠٠٦) : وعي الوالدين بأدوارهما تجاه الأسرة وعلاقته بالمناخ الأسري ،رسالة دكتوراه ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية.

٢١. نسرين خالد على حسن (٢٠١١) : الأنشطة الطلابية بجامعة المنيا في ضوء الاتجاهات المعاصرة "دراسة تقويمية" ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة المنيا.

٢٢. نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٠) : فاعلية مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية نحو إدارة أزمات الأسرة وأثر ذلك على المناخ الأسري ،المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث ،كلية التجارة ،جامعة عين شمس.

٢٣. نوال الفاعورى (٢٠٠٢) : ورقة عمل حول التحول الديمقراطي والنوع الاجتماعي من منظور إسلامي ،ورشة العمل الإقليمية حول النوع الاجتماعي والتحول الديمقراطي في الوطن العربي ،المركز الإقليمي للأمن الإنساني في المعهد الدبلوماسي الأردني ،عمان.
٢٤. هالة رمضان على (٢٠٠٤) : الاستجابة للضغوط البيئية لدى عينة من الأطفال المقيمين بالقرب من الطرق السريعة،رسالة دكتوراه غير منشورة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ،القاهرة.
٢٥. وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩) : دراسة فاعلية إكساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة على تنمية قدراتهم الإدارية ، مجلة الاقتصاد المنزلي ،العدد (٢-٣) أبريل / يوليو ، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية.
٢٦. عبد العزيز ابراهيم النوحي (٢٠٠١) : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي /ايكولوجي ،سلسلة نحو رعاية اجتماعية متطورة ،الكتاب الثاني ،الطبعة الثانية ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،القاهرة.
٢٧. مشيرة شعراوي (٢٠٠٠) : دور الخدمة الاجتماعية في إكساب الأخصائيات الاجتماعية مهارات التعامل مع ضغوط العمل ،المؤتمر العلمي العشرون الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة ،٦-٧ مايو ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة الفيوم.
٢٨. أنور حمودة البنا (٢٠٠٨) : المواقف الحياتية الضاغطة وعلاقتها باضطرابات النوم واليقظة لدي طلبة الأقصي بمحافظة غزة ،مجلة الجامعة الإسلامية ،المجلد ١٦ ،العدد ٢.
٢٩. انجي محمد رياض محمد (٢٠٠٥) : ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدي المراهق الأصم ،رسالة ماجستير ،قسم علم النفس ،كلية الآداب ،جامعة عين شمس.
٣٠. زينب محمود شقير (٢٠٠٠) : الشخصية السوية والمضطربة ،مكتبة النهضة العربية ،الطبعة الأولي ،القاهرة.
٣١. عفيفة أحمد أبو سخيلة(٢٠١١) : الضغوط النفسية لدي طلبة الجامعة المدمرة منازلهم بمحافظة شمال غزة ،مجلة جامعة الأزهر ،سلسلة العلوم الإنسانية ،المجلد ١٣ ،العدد (A).
٣٢. محمود ناجي ،مصطفي قاسم (٢٠٠١) : اتجاهات الشباب الجامعي نحو سياسة الخصخصة ،المؤتمر العلمي الحادي عشر ،الجزء الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة.
٣٣. أحمد يحيي عبد الحميد (١٩٩٨) : الأسرة والبيئة ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية.
٣٤. آمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٩٩) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.
٣٥. نحوي سيد عبد الجواد ،وفاء فؤاد شلبي ،رشا عبد العاطي راغب عبد الحميد (٢٠١٠) : فاعلية استخدام تكنولوجيا العولمة علي إدراك الزوجة لمواردها الأسرية في إدارة الأزمات ،المؤتمر السنوي لوحدة الأزمات والكوارث ،كلية التجارة ،جامعة عين شمس.
٣٦. عبد الرحمن سليمان الطريري (١٩٩٤) : الضغط النفسي ـ مفهومة ـ تشخيصه ـ طرق علاجه ،الطبعة الأولي ،مكتبة علم النفس.
٣٧. ثابت عبد الرحمن إدريس (٢٠٠١) : التفاوض "مهارات واستراتيجيات" ،الدار الجامعية القاهرة.
٣٨. نادية حسن أبو سكينة (٢٠٠٩) : جودة أسلوب الحياة للمرأة في الوظائف الإدارية العليا وعلاقتها بمسببات الضغوط ،مجلة الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية ،مجلة(٩) ،العدد (٢) ،ابريل.
٣٩. سراء محمد السيد الغرباوي (٢٠٠٩) : برنامج إرشادي في الاقتصاد المنزلي لتخفيف الضغوط النفسية لدي التلاميذ الصم في المرحلة الإعدادية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية.
٤٠. رباب رشاد حسين عبد الغني (٢٠٠٩) : أنماط التعلق وعلاقته بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدي عينة من الزوجات في منتصف العمر بمدينتي مكة المكرمة وجدة ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية.
٤١. سارة زيف جرير (٢٠٠٠) : من أجل إدارة الضغوط بنجاح ،دار الخليج ،بيروت ،لبنان.
٤٢. عبد المجيد سيد ،زكريا أحمد الشربيني (٢٠٠٥) : الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدي الإسلامي " مشكلات ـ القضايا ـ مهارات الحياة " ،الطبعة الأولي ،دار الفكر العربي.
٤٣. كوثر حسين كوجك (٢٠٠٥) : الإدارة المنزلية ،الطبعة العاشرة ،عالم الكتب ،القاهرة.
٤٤. نصر خليل عمران (١٩٩٧) : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.
٤٥. جمعة سيد يوسف (١٩٩٤) : الفروق بين الذكور والإناث في إدراك أحداث الحياة المثيرة للمشقة ،مجلة علم النفس ،العدد (٣٠) ،الهيئة العامة المصرية للكتاب ،القاهرة.
٤٦. Shontzc. Franklin (1995) : the psychological aspects of physical illness and disability ,new York ,Macmillan publishing co ,inc.
٤٧. bergman?????/// .

48. Belle D. (2000) : Gender Differences in the Social Moderators of Stress in Coping and Adaptation, Journal of Work and Family Abstracts.
49. Broman Clifford L. (2001) : Work Stress in the Family Life, Journal of Black Studies V. 31, N.6.
50. Conger, R. D. et al., (1995) : Linking Economic Hardship to Marital Quality and Instability, Journal of Marriage and the Family.
51. Dial Paula W. (1996) : Family Stress Among the Unemployed Strategies for Support, Paper Presented at the Annual Meeting the Easten Symposium on Building Family Strengths, Virginia, U.S.A.
52. Elder Glen H., et al., (1992) : Family Under Economic Pressure, Journal of Family Issues V. 13, No. 1, March.
53. Kanner A. D. et al., (2002) : Comparison of two models of stress management, Daily hossless and uplifts versus major life events, Journal of Behavioral Medicine 4(1), (2002).
54. Lorenz Frederick, et al., (1991) : Economic Pressures and Marital Quality, Journal of Marriage and the Family, vol. 53, No.2, May.
55. Malcolm Payne (1997) : Modern Social Work Theory, London, Macmillan Press Ltd. 2nd ed.
56. Mortimer, Jeylan T.; Finch, Michael D.; Owens Timothy J.; Shanahan, Micheal J. (1990): Gender and Work in Adolescence, Study Youth and Society, Dec.
57. Neala S., Rita Scher, Dytell (1996) : Dual Earner Families the Importance of Work Stress and Family Stress for Psychological Well-Being, Article in Journal of Occupational Health Psychology, Vol.1, No. 2.
58. Philips, Sara; Sandstorm, Kentl (1990) : Parental Attitudes Toward Youth Work, Study Youth and Society, Dec.
59. Phillips Miller (2000) : Work and Family Satisfaction, Stress, and Spousal Supports, Journal of Employment Counseling V. 37, No. 1.
60. Poll, N. I., (2003) : The Role of Social Support In The Career Decision-Making of Urban Adolescents, State University of New York – At – Allbany, Phillips.
61. Susan – D, Volume (64-11A) of Dissertation Abstracts International, P.
62. Waster Lund – Hugo : Psycho Physiological Effects of Temporary Attentive Employment, Social Science and Medicine, Vol. 52 N.3, 2001.

ملخص البحث

اســـم الباحثتان: أسماء محمد حميدة ، عفاف عزت رفله
عنوان الدراسة: ضغوط الحياة المعيشية وعلاقتها بتحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي طلاب الجامعة .
الجهـــــــــة : قسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم
البريد الالكتروني : amh00@fayoum.edu.eg ، afe00@fayoum.edu.eg

يهدف هذا البحث الي : دراسة ضغوط الحياة المعيشية وعلاقتها بتحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي طلاب الجامعة ، وأتبعت الباحثتان **المنهج الوصفي التحليلي ، وطبق على عينة** قوامها (٢٣٠) طالب وطالبة من طلاب بعض كليات جامعة الفيوم وهي (حاسبات ومعلومات - خدمة اجتماعية - تربية نوعية) من جميع الفرق الدراسية لتلك الكليات حيث تراوحت أعمارهم مابين (١٧- ٢٢) سنة وينتمون لأسر متكاملة (وجود الوالدين معا والأخوة والأخوات) ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة. من ريف وحضر محافظة الفيوم، **واشتملت أدوات البحث علي** استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية لأسر العينة، استمارة البيانات العامة لطلاب الجامعة ،ومقياس ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحث ، ومقياس تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث.

وأوضحت نتائج البحث ما يلي :

١. أن أكثر الضغوط المعيشية التي يتعرض لها طلاب بعض كليات جامعة الفيوم كانت الضغوط الاقتصادية بنسبة (٢٨%) و يليها الضغوط الأسرية بنسبة (٢٦,٣%) وتأتي الضغوط الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٤,١%) وتأتي الضغوط النفسية في المرتبة الأخيرة بنسبة(٢١,٦%).
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحث وفقا لاختلاف جنسهم لصالح الذكور ،ووفقا لاختلاف سنهم لصالح سن الطلاب من (١٧-١٩) سنة ،ووفقا لاختلاف محل الإقامة لصالح الحضر ،ووفقا لاختلاف مهنة الأم لصالح أبناء ربات الأسر غير العاملات ،ووفقا لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة التي عددها (٧أفراد فأكثر) ،ووفقا لاختلاف فئات الدخل الشهري لصالح الأسر التي تنتمي لمستوي دخل منخفض ،ووفقا لاختلاف سن الوالدين لصالح سن الأب والأم (الأقل من ٤٥) سنة.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥، ٠.٠١) بين متوسط درجات ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحث وفقا لاختلاف مستوي تعليم الوالدين لصالح المستوي التعليمي المنخفض لكلا من الأب والأم ،ووفقا لاختلاف مهنة الأب لصالح أصحاب ذوي المهنة المنخفضة.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث وفقا لاختلاف جنسهم لصالح الذكور،ووفقا لاختلاف مستوي تعليم الأب لصالح مستوي التعليم المرتفع ،ووفقا لاختلاف مهنة الأب لصالح أصحاب ذوي المهن المرتفعة ،ووفقا لاختلاف فئات الدخل الشهري لصالح الأسر التي تنتمي لمستوي دخل مرتفع ،ووفقا لاختلاف سن الأب لصالح الأب الذي يبلغ سنة (٥٥ سنة فأكثر).
٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحمل المسئولية واتخاذ القرارات لدي طلاب الجامعة وفقا لاختلاف سنهم ،ووفقا لاختلاف محل الإقامة ،ووفقا لاختلاف مهنة الأم .
٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥، ٠.٠١) بين متوسط درجات تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث وفقا لاختلاف مستوي تعليم الأم لصالح مستوي التعليم المرتفع ،ووفقا لاختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح عدد أفراد الأسرة (الأقل من٤أفراد) ،ووفقا لاختلاف سن الأم لصالح سن الأم من (٥٥ سنة فأكثر).
٧. وجود اختلاف في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للبحث للمتغير التابع (تحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث) حيث كان تعليم الأب أول العوامل المؤثرة علي تحمل المسئولية واتخاذ القرارات لدي طلاب الجامعة بنسبة (٧٦%) يليه في المرتبة الثانية تعليم الأم بنسبة (٧٠,٢%)، يليه في المرتبة الثالثة سن الطلاب بنسبة (٦٣,٣٠%)، وأخيراً مهنة الأب بنسبة (٥٩%).
٨. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات جميع محاور ضغوط الحياة المعيشية لدي الطلاب عينة البحث وتحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث فيما عدا الضغوط في أداء الأدوار الأسرية ،الضغوط الاجتماعية مع الأصدقاء وتحمل مسئولية اتخاذ القرارات لدي الطلاب عينة البحث وتأكدت الدلالة الإحصائية عند مستوي (٠.٠٥).

أهم التوصيات :

١. تخصيص قنوات اتصال مفتوحة ومرنة بين أسر طلاب الجامعة ومتخصص إدارة المنزل من خلال إقامة الندوات والمحاضرات والمؤتمرات العلمية في أماكن تواجد أباء وأمهات طلاب الجامعة سواء داخل مراكز عملهم بالمؤسسات الحكومية أو الخاصة من خلال كتيبات إرشادية توضح أهم الضغوط التي يتعرض لها طلاب الجامعة في المواقف الحياتية المختلفة وكيفية التغلب عليها في ضوء تحمل المسئولية واتخاذ القرارات السليمة.

٢. الاهتمام بعمل إستراتيجية لفرض التعاون المتكامل بين الجهات المختصة بالشباب والرياضة ومراكز البحوث لوزارة التعليم لتثقيف المراهقين والشباب بأهم الضغوط المعيشية وكيفية التغلب عليها من خلال رؤية إستراتيجية متصلة تبعا للمنظومة السليمة.

Abstract

Name : Asmaa Mohamed Hemeida, Afaf Ezzat Rafla

Title : Life stress and its relationship to taking responsibility and making decisions among university students.

Affiliation : Fayoum University – Home Economic Department

e-mail : amh00@fayoum.edu.eg ، afe00@fayoum.edu.eg

Aims: the study aims at investigating the relationship between life stress , taking responsibility and Decision making among university students . The two researchers employed the analytical descriptive method>The participants were " 230"university students from the faculties of computer & Information ,Social Services and Education .Their age ranged from 17-22 years and are members of complete families , from different SES from rural and urban areas of Fayoum. The material included SES from ,Demographic information from , life stress scale , Responsibility taking scale , and Decision ,making scale.

Results :

1. Life stress types of university students were economical (28%) , family (26.3%) , social stress (24.1) and psychological stress(21.6%)
2. There were statistically significant differences (0.01) in life stress between males and females in favor of males , between areas in favor of urban areas, between parent occupations in favor of non working parents, between big and small families in favor of big family , between incomes levels in favor of low income, between parents age in favor of younger parents.
3. There were statistically significant differences (0.01 0.05)life stress according to parents education level in favor of low level and to father occupation in favor of low occupation.
4. There were statistically significant differences /(0.01) in responsibility taking and decision making between genders in favor of males , between education levels in favor of high level; , between father occupations in favor of high income, between the father ages in favor of older father.
5. There were no statistically significant differences in responsibility taking and decision making scores according to the students ages , living areas and mothers occupations .
6. There were statistically significant differences & in responsibility making and decision making according to mother education levels in favor of high level , according to family numbers in favor of small numbers , according to mothers ages in favor of older mothers .
7. There were differences in contribution percentiles of the independent variable to responsibility taking and decision making the most effective variable was father education (76%) , followed by mother education level (70.2 %) , students ages (63.3%) and father occupation (59%) .
8. There was a statistically significant negative correlation between life stress dimensions and responsibility taking and decision making except family roles performance & social stress with friends.

- Recommendations:-

1. Establishing open channels between university students and specialists in House Administration through holding meetings and gyring classes and conferences in the parents locations (their work) or through writing bookers and handouts explaining the kind of stresses the students might face , and how to overcome them .
2. setting a strategy for comprehensive co-operation between young people organizations such as the ministry of education research centers , for teaching young people about different types of stress and how to overcome them.